

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

ميدان علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم التسيير
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:

قجار زينب الهام

غزلي خلود ايمان

تحت عنوان:

دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي لمؤسسات الاقتصادية
دراسة حالة لمؤسسة نفضال وحدة تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	أستاذة التعليم العالي	د. عبد الرحيم ليلى
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	د. ستي عبد الحميد
مناقشا	أستاذ محاضراً	د. روتال عبد القادر

السنة الجامعية: 1444هـ/1445هـ - 2022م/2023م



كلمة الشكر ونقطة

اللهم انا نسالك ان تلمننا شكر نعمك وتجعل علمنا مخلصا لوجهك
والحمد لله والشكر لجلالك ومعظيم سلطانك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "من لم يشكر الناس لا يشكر الله و من اسدى اليكم معروفنا
فكفروه فان لم تستطيعوا فادعوا له"

واقترء بهذا الحديث الشريف نتوجه الى الشكر الجزيل الى الاستاذ
المشرف "ستي محمد الحميد" الذي كان سندا و عوننا و لم يبخل علينا
بالارشادات و التوجيهات من أجل اتمام هذا العمل كما نتقدم بالشكر

الى كل عمال مؤسسة نفضال

و الى كل اساتذة قسم العلوم المالية و المحاسبية و الى اعضاء لجنة

المناقشة.

2023

الإيمان

الى ائلى جوهرتين فى الحىة الى الذىن قال فىهم الرحمان:
"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما

ربىانى صغىرا" سورة اسراء-24-

الى امى و ابي اللذان شجعانى على اكمال الدراسة و كانوا
سندى فى الحىة. الى الامل و الاقارب و الاصدقاء و الزملاء كل
واحد باسمه و جميع الحضور.

"حفظ له ديننا الاسلام ووطننا الجزائر"

خلود + إهام



فهرس الموضوعات:

كلمة الشكر والتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة المختصرات

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد الفصل 06

المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي 07

المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية 07

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية 11

المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء المالي 14

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته 14

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه 14

المبحث الثالث: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي 20

المطلب الأول: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي 20

المطلب الثاني: اثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي 20

خلاصة الفصل 21

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور جودة المعلومات المحاسبية في تسيير الأداء المالي لمؤسسة

نפטال وحدة تيارت

تمهيد الفصل 23

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة نفطال وحدة تيارت 24

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة نفطال وحدة تيارت 24

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة نفطال وحدة تيارت 28

المبحث الثاني: عرض و تحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة نفطال وحدة تيارت 33

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنتي 2020-2021 33

المطلب الثاني: تحليل و مناقشة الميزانيات المحاسبية لسنتي 2020-2021 35

المبحث الثالث: اثر جودة المعلومات المحاسبية في تسيير الاداء المالي لمؤسسة نفضال وحدة تيارت	
37	
المطلب الأول: تحليل ومناقشة الميزانيات المالية للمؤسسة محل الدراسة	37
المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة- محل الدراسة-	40
المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية للمؤسسة محل الدراسة	44
50	خلاصة الفصل
52	خاتمة
55	قائمة المراجع
58	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	جدول مستودع المناوبة لتوزيع القارورات - مؤسسة نفضال وحدة تيارت	2-1
33	الميزانية المالية لسنة (2020)	2-2
34	الميزانية المالية لسنة (2021)	2-3
35	جدول حسابات النتائج خلال الفترة الممتدة (2021-2020)	2-4
37	الميزانية المختصرة لسنة (2020)	2-5
38	الميزانية المختصرة لسنة (2021)	2-6
40	حساب احتياج رأس مال العامل لسنة (2021-2020)	2-7
42	حساب الخزينة لسنة (2021-2020)	2-8
43	حساب نسب التداول لسنة (2021-2020)	2-9
44	حساب نسب السيولة لسنة (2021-2020)	2-10
45	حساب نسب النشاط لسنة (2021-2020)	2-11
47	حساب نسب التمويل لسنة (2021-2020)	2-12
48	حساب نسب المردودية لسنة (2021-2020)	2-13

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	مخطط خصائص المعلومات المحاسبية	1-1
13	معايير جودة المعلومات	1-2
27	مخطط لطريق العملية داخل المركز	2-1
27	الهيكل التنظيمي للوحدات نפטالية	2-2
28	المنطقة LA ZONE	2-3
29	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	2-4
38	تمثيل بياني للميزانية المختصرة لمؤسسة نפטال خلال فترة 2020	2-5
39	تمثيل بياني للميزانية المختصرة لمؤسسة نפטال خلال فترة 2021	2-6
41	تمثيل بياني لرأس مال العامل خلال فترة 2020-2021	2-7
42	تمثيل بياني لاحتياج رأس مال العامل خلال فترة 2020-2021	2-8
43	تمثيل بياني للخزينة خلال فترة 2020-2021	2-9
44	تمثيل بياني لنسب السيولة خلال فترة 2020-2021	2-10
46	تمثيل بياني لنسب النشاط خلال فترة 2020-2021	2-11
47	تمثيل بياني لنسب التمويل خلال فترة 2020-2021	2-12
49	تمثيل بياني لنسب المردودية خلال فترة 2020-2021	2-13

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	جدول حساب النتائج	01
59	الميزانية	02
60	ميزانية جانب الخصوم	03
61	ميزانية جانب الأصول	04

قائمة المختصرات:

المختصر	معناه
FRNG	رأس المال العامل الإجمالي
FR	رأس المال العامل الدائم
TN	الخبزينة
GPL	غاز البترول المميع
BFR	احتياج رأس المال العامل

مقدمة

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة التطور السريع والعميق، الذي يشهده عالم الأعمال في عدة مجالات، منها الاقتصادية، السياسية أو التكنولوجية. والتي تجعل المؤسسات في صراع دائم الذي يتميز بالمنافسة الشديدة.

ومن أجل حفاظ المؤسسة الاقتصادية على بقائها وتحقيق تقدمها وازدهارها أصبح إلزاما عليها توفير قدر كاف من جودة المعلومات المحاسبية التي يطلبها المهتمون بشؤونها من إدارة ومساهمين ومتعاملين ... الخ، تساعدهم في اتخاذ القرارات الصائبة، لذا تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى توفير أفضل وأدق المعلومات وأكثرها ملائمة ومرونة بشكل يتناسب مع حاجيات الإدارة لمواجهة مشاكلها وبالكيفية التالي تتيح لها اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة، فإنها بحاجة إلى تقييم نتائجها أو بالأحرى تقييم أدائها.

لذا تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة، من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، وإبراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي لها. من أهم العوامل التي تهتم كافة الأطراف المرتبطة بالمؤسسة فالأداء الناجح يعود بالفائدة على جميع الأطراف ذات المصلحة، و تحسين الأداء المالي وتطوير وتجديد المؤسسات لم يعد أمرا اختياريا ولكنه أصبح شرطا جوهريا للبقاء والاستمرارية.

1- الإشكالية الرئيسية:

مما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

إلى كيف يمكن أن يساهم دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي؟

ومن خلال طرح هذا التساؤل المحوري يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمعلومات المحاسبية؟ وما المقصود بجودة المعلومات المحاسبية؟
- ما هي معايير تحقيق جودة المعلومات؟
- فيما تكمن أهمية الأداء المالي؟ وما هي أهم العوامل المؤثرة فيه؟
- ما هي العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي؟
- هل سمحت جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال - وحدة تيارت - GPL في تحسين أدائها المالي؟

2- الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية وضعنا الفرضيات التالية:

- جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية تساعد على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- ساهمت جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال وحدة - تيارت - في تحسين أدائها المالي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

من أهم أسباب اختيار الموضوع هناك أسباب موضوعية وأسباب ذاتية.

3-1- أسباب موضوعية:

• مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية واعتبارها أساسية في تحسين الأداء لمالي لها.

• محاولة التعرف على ما يمكن أن تحققه جودة المعلومات المحاسبية داخل وخارج محيط المؤسسة.

3-2- أسباب ذاتية:

• جاء اختيارنا لهذا الموضوع بحكم التخصص، محاسبة وجباية.

• إمكانية البحث أكثر في هذا الموضوع وقدرة الوصول إلى بعض المعلومات الخاصة من خلال المراجع المختلفة.

• الوقوف بصورة أوضح على بعض المفاهيم النظرية وعلاقتها بالواقع.

4- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من أهمية المعلومات المحاسبية وجودتها لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، لأن هذه الأخيرة تشكل الركيزة الأساسية لدعم الاقتصاد الوطني، وكذلك تستمد أهميتها من جملة التقارير والمعلومات المحاسبية في هذه المؤسسة، لما في ذلك من أثر كبير في تقييم وتحسين أدائها المالي هذا من جهة ومن جهة أخرى تساهم جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة.

5- الأهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

• إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

• مدى مساهمة القوائم المالية في إمداد المسيرين بالمؤسسة بالمعلومات المحاسبية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة.

• محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي من خلال دراسة مؤسسة خاصة جزائرية.

6- منهج الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وتماشياً مع الفرضيات السابقة، نعتمد في دراستنا على

المنهج الوصفي - التحليلي، حيث يتم استخدام الجانب الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة

بمجال البحث مع الاعتماد على الجانب التحليلي في المنهج، لتفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج.

أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب منهج دراسة حالة (وهي طريقة خاصة في المنهج لوصفي التحليلي)، بغرض البحث المعمق والمفصل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

7- حدود الدراسة:

7-1- الحدود الزمنية:

عادة تتمثل في الحدود الزمنية وهي ممتدة بين السنوات التالية: 2020-2021.

7-2- الحدود المكانية:

تناولت هذه الدراسة "دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي" في مؤسسة اقتصادية، حيث اقتصدت الدراسة على البيئة الجزائرية من خلال مؤسسة نפטال وحدة تيارت - فرع GPL.-

8- أدوات البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على:

- الكتب المتخصصة في مجال البحث.
- الأطروحات والرسائل الجامعية.

9- الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي من المواضيع التي لاقت اهتماما للعديد من الجهات، ومن أهم الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع:

1- بن ديدة محمد عبد الرزاق؛ بن ذهبية محمد، دور تقييم الأداء المالي في ترشيد قرارات في مؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نפטال وحدة GPL تيارت. مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر 2020، تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور الأداء المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة نפטال، واستخدامهم الأسلوب التحليلي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وتحليلها.

2- دراسة مروان سعاد، ولد أحمد شهرزاد، دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة نפטال وحدة تيارت، شهادة الماستر، تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي لمعرفة نقاط ضعف وقوة المؤسسة والذي يمكننا من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

10- عرض خطة البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، واختبار مدى صحة الفرضيات المطروحة تم تقسيم البحث إلى فصلين: الفصل الأول للفصل النظري والفصل الثاني والأخير للفصل التطبيقي.

ففي الفصل الأول تم عنوانته بالإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي فقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تعرضنا في المبحث الأول إلى أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى الإطار النظري للأداء المالي، ففي المبحث الثالث قد التطرق فيه إلى العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي.

أما الفصل الثاني فقد تمت فيه دراسة دور جودة المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وأخذت مؤسسة نפטال GPL وحدة تيارت كدراسة حالة، إذا تم في هذا الفصل تقديم المؤسسة محل الدراسة وهذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني فقد تم فيه عرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة، بينما المبحث الثالث فقد تم من خلاله التطرق إلى دراسة وضعية المالية للمؤسسة. وفي الأخير قد وضعنا الخاتمة التي تحتوي على مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث وعرض التوصيات وأفاق البحث.

الفصل الأول:

الإطار النظري لجودة المعلومات

المحاسبية والأداء المالي

تمهيد الفصل:

ازدادت في الآونة الأخيرة أهمية المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسات الاقتصادية وكذا البيئة المحيطة بها "المستثمرون، الموردون، الزبائن، البنوك" حيث تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من أهم مصادر تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، مما أدى إلى زيادة الطلب عليها من أجل اتخاذ القرارات وزيادة الأرباح.

وبما أن المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم مصادر تقييم الأداء المالي قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث

مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء المالي.

المبحث الثالث: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

المبحث الأول الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي:

سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ماهية المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي، لما لهما اثر كبير على المؤسسات الاقتصادية حيث قسمنا هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية:

سيتم الأخذ بعين الاعتبار في هذا المطلب حول ماهية المعلومات المحاسبية من خلال بعض التعاريف وكذا أهم خصائص المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: ماهية المعلومات المحاسبية.

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها:

1- مفهوم المعلومات المحاسبية:

قدمت العديد من التعاريف للمعلومات المحاسبية نوجز أهمها في:

- تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة جداً، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المؤسسة¹.
- المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة البيانات يتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية².

التعريف الشامل:

تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للمنشأة الاقتصادية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تساعد في عملية اتخاذ القرار والتنسيق لمساعدة المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير وخلق المنتجات الجديدة.

2- أهمية المعلومات المحاسبية:

- تزداد أهمية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية لأنها تساعد في تحقيق أهدافها عن طريق الاستخدام العقلاني للموارد المتاحة لديها.

¹ - محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، "نظم المعلومات المحوسبة"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015، ص 25.

² - حيدر علي محمد علي بني عطا، "مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة"، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 95.

- المؤسسات الاقتصادية أصبحت تعتمد اعتمادا كليا على المعلومات الكمية والمالية داخل المؤسسة وخارجها لتتمكن من القيام بوظيفتها والاستثمار الأمثل للموارد سواء كانت مادية أو بشرية¹.
- ويتفق الكتاب فيما بينهم على ان المعلومات المحاسبية تعد شريان النظام المحاسبي والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية².

الفرع الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية:

ثانيا: خصائص المعلومات المحاسبية:

هناك خصائص نوعية رئيسية وأخرى ثانوية وهما كالتالي:

1- الخصائص النوعية الرئيسية:

- 1-1- الملائمة: تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، والمعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:

- تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.
- تحسين القدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية.

وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يشترط أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- 1- التوقيت: المعلومة الموقوتة هي التي تجدها حين الحاجة إليها أي إلا تكون متقدمة حين وصولها³. فقد يؤدي التأخير في تجهيز المعلومات التخفيض من منفعتها لمستلمها.
- القدرة على التنبؤ بالمستقبل: حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها القدرة على التنبؤ بالأحداث، أي مساعدة متخذ القرارات في التوصيل إلى تنبؤات صادقة نوعا ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل، أو أن تؤدي في هذه المعلومة إلى تغيير توقعاته الحالية وتقليل درجة المخاطرة وعدم التأكد⁴.
- 3- القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصة تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في

¹ - عطا الله احمد سويلم الحسيان، "الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات"، الأردن، دار الراية، ط1، 2009، ص 84.

² - حامدي علي، "اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في مؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2011، ص 97.

³ - دكتور حجازي إبراهيم محمد، "المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية"، الإسكندرية، 2018، ص 33.

⁴ - محمد الفيرمي، "نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية"، الإسكندرية، ص 34.

تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار¹.

1-2 **الموثوقية:** "هي خاصية المعلومات في تأكيد بان المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز، بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله". أي أنه تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصور الصادق للعمليات الاقتصادية². وتتكون الموثوقية من عدة خصائص فرعية هي:

أ- **خاصية قابلية التحقق:** بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها، ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة عالية من الاتفاق فيها بين القائمين بالقياس المحاسبي، الذين يستخدمون نفس طرق القياس فإنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.

ب- **خاصية الحياد وعدم التحيز:** أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وعدم تهيتها بصورة مقصودة يمكن أن تخدم مستخدم دون آخر³.

ت- **الشمول:** بمعنى أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضلة⁴.

2- الخصائص الثانوية:

1-2 **الثبات:** يجب الثبات والاستمرار بنفس الطريقة المحاسبية التي تم البداية بها، من أجل تحقيق إمكانية المقارنة وتقديم المعلومات المفيدة إلا في حالة تغيير الظروف، فإنه يمكن التغيير في الطرق المحاسبية المستخدمة⁵.

2-2 **القابلية بالمقارنة:** ويقصد بخاصية القابلية استخدام نفس طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى تتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار⁶.

¹ - نهاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 104.

² - حامدي علي، نفس المرجع السابق، ص 104.

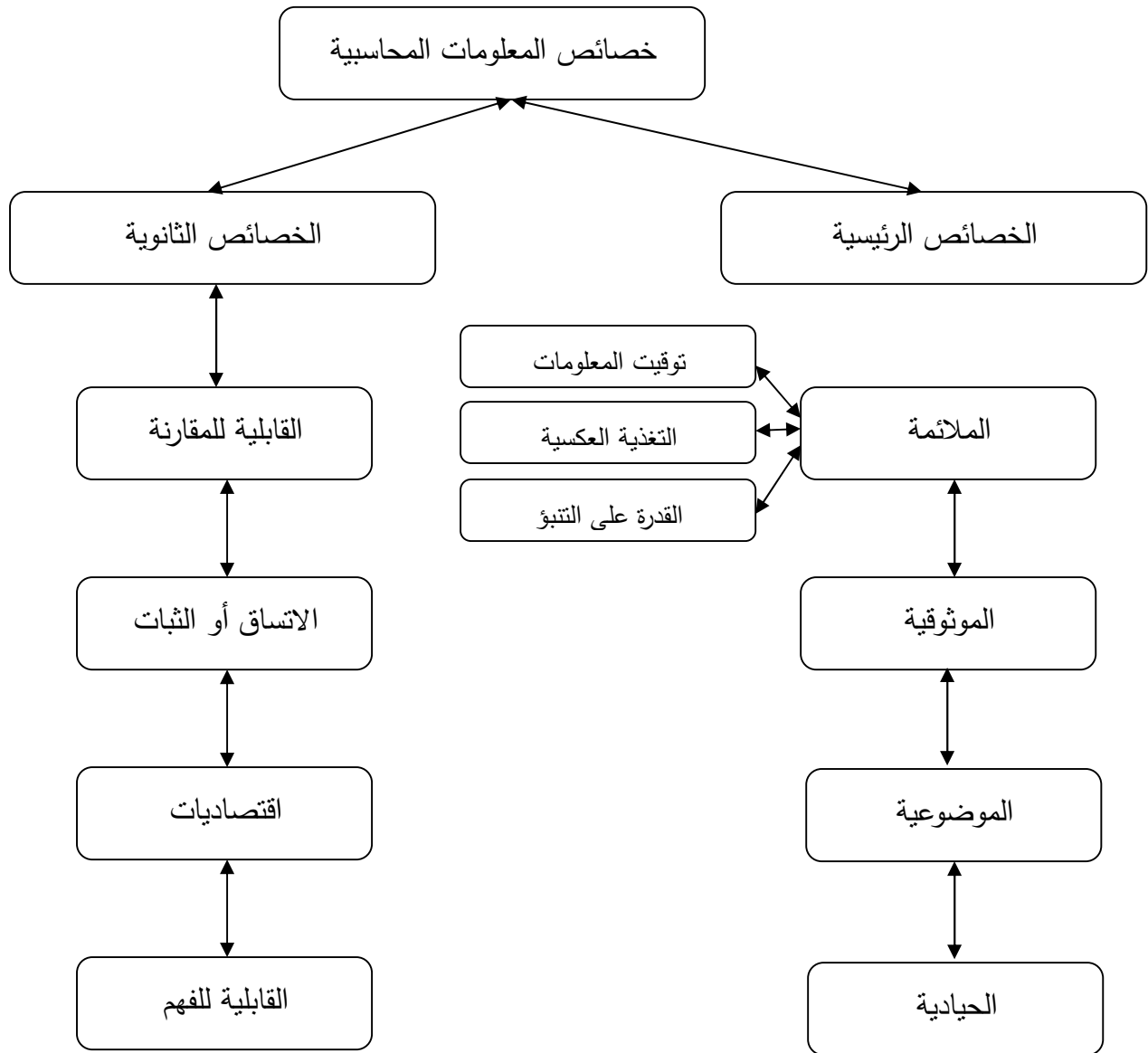
³ - حامدي علي، نفس المرجع، ص 100.

⁴ - دكتور حجازي إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص 34.

⁵ - ناصر محمد علي المجهري، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008، ص 51.

⁶ - مصطفى بوسيف سبسي، "دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2011، ص 18.

الشكل رقم (1-1): مخطط خصائص المعلومات المحاسبية:



المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

نسلط الضوء في هذا المطلب على تعريف جودة المعلومات المحاسبية، وكذا أهميتها وأهدافها ومعايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية وأهدافها

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

هناك عدة تعاريف لجودة المعلومات نذكر منها:

• تعد جودة المعلومات المحاسبية كميّار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر للمعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم¹.

• كما يقصد بجودة المعلومات المحاسبية مصدر أساسي من مصادر المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات إلى قاعدة عامة لتقييم الطرق المحاسبية البديلة والاختيار بين الأساليب المتاحة للإفصاح الذي يتيح أعظم المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الخارجيين على اتخاذ قراراتهم².

التعريف الشامل:

من خلال التعاريف السابقة نجد أن جودة المعلومات المحاسبية تعتبر الركيزة الأساسية من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة، حيث تساهم في اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق المردودية الاقتصادية، التجارية والمالية للمؤسسة، وجلب المستثمرين من أجل توسيع النشاط والبقاء في السوق.

2- أهداف جودة المعلومات المحاسبية: تكمن أهدافها في:

1- اتخاذ القرارات المرتبطة في استخدام مجموع من الموارد والوحدات الاقتصادية.

2- توفير معلومات نقيده الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية.

3- توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون.

4- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على السداد والمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.

¹ ناصر محمد علي مجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها لاتخاذ القرارات"، رسالة لنيل الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2008/2009، ص 48.

² سيد عطاالله السيد، "نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، شارع الجمعية الملكية، الأردن، عمان، 2009، ص

5- توفير جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية.

6- اشتمال نظم المعلومات المحاسبية على مقومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير.

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية:

ثانيا: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

تحكم جودة المعلومات عدة معايير منها¹:

1-معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية والمعلومات التي تتضمنها، من خلال التنسيق وإيجاد قاعدة مشتركة للانطلاق منها لوضع المعايير المحاسبية الدولية بقواعد وأسس تضبط الأعمال والتصرفات والإجراءات المحاسبية وتضع دليلا لكيفية تنفي المعالجات المحاسبية ولبيان الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

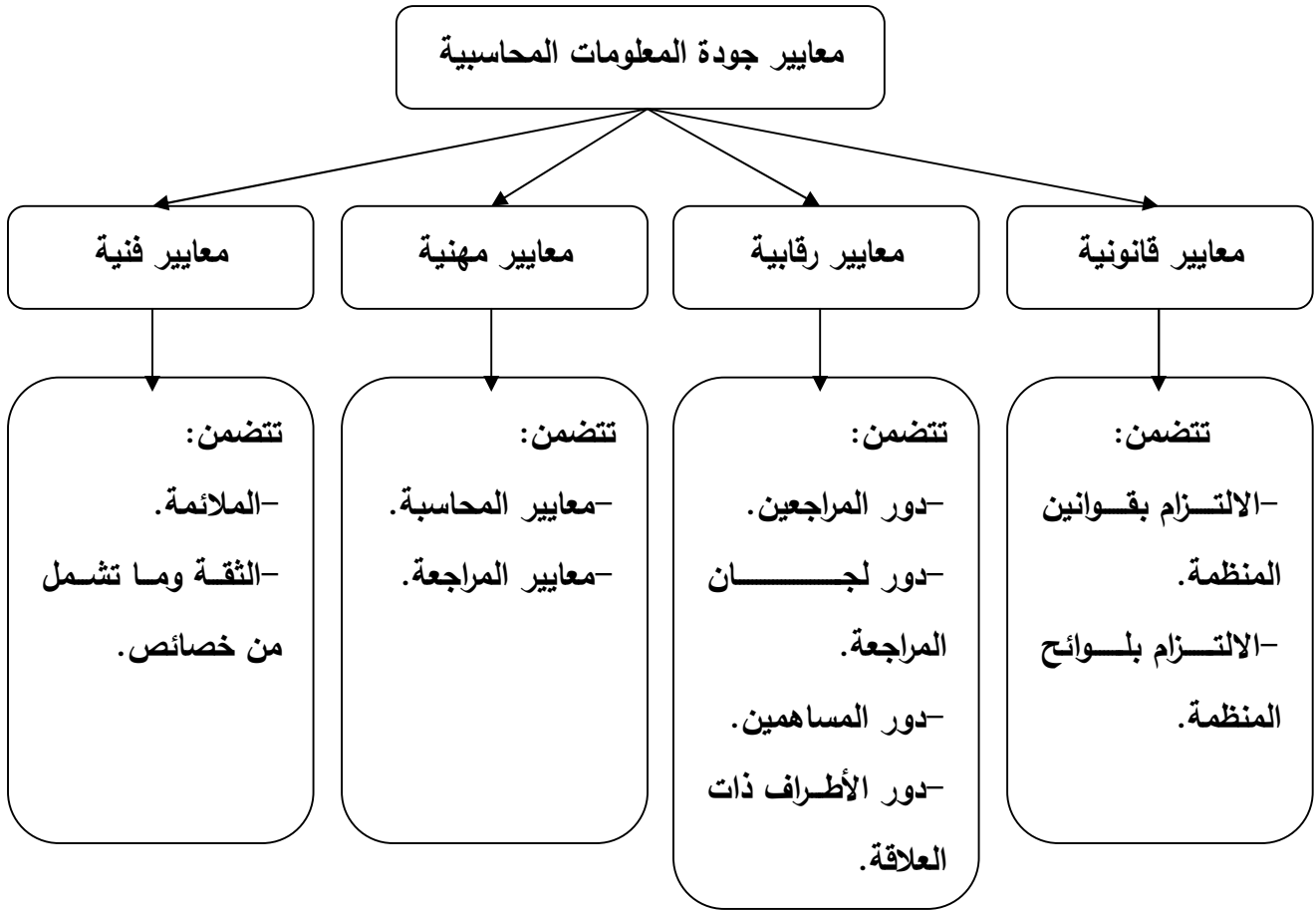
2-معايير رقابية: ينظر إلى الرقابة بأنها أحد المكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة المستثمرين ويتوافق نجاح هذا العنصر على وجود رقابة مالية فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية.

3-معايير مهنية: بما أن المحاسبة تؤثر بصفة مستمرة في بيئتها وتتأثر بها فان هناك اهتمام كبير بصياغة المعايير المحاسبية وبالممارسة المحاسبية وقد تبنت مهنة المحاسبة مجموعة عامة لهذه المعايير والإجراءات المحاسبية والتدقيقية التي تضمن حقوق جميع الأطراف ذات المصالح المتعارضة مما يؤدي إلى إصدار تقارير مالية ذات جودة.

4-معايير فنية: إن توافر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات المحاسبية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

¹- طلال محمد علي الحجاوي، رافد كاظم صيف العبيدي، "قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الأولى، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 74-75.

الشكل رقم (2-1): معايير جودة المعلومات المحاسبية:



المصدر: من إعداد الطالبتين.

المبحث الثاني: الإطار النظري للأداء المالي:

سنتناول في هذا المبحث عن مفهوم الأداء المالي وأهميته وكذا كيفية تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهميته.

حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته:

سنأخذ في هذا المطلب مفهوم الأداء المالي وأهميته:

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي:

أولاً: مفهوم الأداء المالي وأهميته:

1- مفهوم الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي انه " المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية، كالربحية مثلا، ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المنظمات والأنشطة المختلفة"¹.
كما يعرف أيضا الأداء المالي على انه " تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية"².

2- أهمية الأداء المالي³:

- تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي.

- متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهميته:

بعد التطرق إلى ماهية الأداء المالي بصفة عامة في المطلب السابق، في هذا المطلب سيتم التعرف على تقييم الأداء المالي وأهدافه وأهميته والمؤشرات والعوامل المؤثرة فيه.

¹ - علاء فرحان طالب، إيمان شيجان المشهداني، " الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، سنة 2011، ص 68.

² - نفس المرجع السابق.

³ - محمد محمود الخطيب، "الأداء وأثره على عوائد أسهم للشركات"، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 46.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي ومؤشراته:

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي:

1- مفهوم تقييم الأداء المالي: فقد جاء في مفهوم تقييم الأداء المالي بأنه "وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم وبأعلى درجة من الكفاءة"¹.

2- مؤشرات الأداء المالي: ويمكن تحديد مؤشرات تقييم الأداء المالي كما يلي:

1- التوازن المالي: يستعمل المحلل ثلاث توازنات كما يلي:

1-1 رأس المال العامل: وهو جزء من الأموال الدائمة يمول جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة:

ويحسب كما يلي: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

أ- أنواع رأس المال العامل: لديه ثلاث أنواع وهي²:

- رأس المال العامل الخاص: والهدف من دراسته هو البحث عن استقلالية المؤسسة اتجاه الغير ومدى تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية، وتحسب كما يلي:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.

- رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة، وتحسب كما يلي:

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

رأس المال العامل الإجمالي: هو الحصول على قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة من أصولها المتداولة.

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - الأصول الثابتة.

2- احتياجات رأس المال العامل³: هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة عن طريقه نضمن التوازن المالي الضروري.

ويمكن حسابه كما يلي:

2-1 احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القيم الجاهزة - الديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية.

¹ - علاء فرحان طالب، نفس المرجع السابق.

² - بن خروف جلييلة، "دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة" مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص مالية، جامعة احمد يوقر بومرداس، السنة الجامعية 2008/2009، ص 112.

³ - زغيب مليكة ويوشنقىر ميلود، مرجع سابق، ص 52.

3-الخزينة: هي إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية، وتحسب كما يلي¹:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

ولأن الخزينة مرتبطة برأس المال العامل واحتياجاته هناك ثلاث حالات وهي:

-خزينة موجبة: أي رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات، أي وضعية حسنة للمؤسسة ويجب مراعاة أن لا يكون الفرق كبير وكذلك وجود موارد معطلة يجب استثمارها.

-خزينة معدومة: أي تساوي رأس المال العامل مع احتياجاته وهذا يمثل توازن مالي أمثل أي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

-خزينة سالبة: أي أن الاحتياجات أكبر من رأس المال العامل، هذا يعتبر خطر على المؤسسة، لأنها تكون بحاجة إلى الموارد لمواصلة النشاط لذا عليها التخفيض من الاحتياجات والرفع من الموارد.

ثانياً: استخدام النسب المالية:

عند تحليل المركز المالي لأي مؤسسة يمكن استخدام عدد كبير من النسب المالية والتي يمكن تقسيمها إلى عدة مجموعات وكل مجموعة من هذه المجموعات النسب تقيس وتدرس ظاهرة معينة. ويمكن تقسيمها كما يلي²:

1-نسب السيولة: تستعمل هذه النسب للحكم على مدى قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، إذن تقيس وضعية المؤسسة من ناحية توازنها المالي قصير الأجل.

1-1-نسبة السيولة العامة³: تقيس هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل تحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل.

1-2-نسبة السيولة المنخفضة: تقيس هذه النسبة مدى تغطية القيم الجاهزة والقيم التابعة للتحقق من مجموع الديون قصيرة الأجل مع استبعاد المخزون. وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة المنخفضة = (الأصول المتداولة - المخزون) / ديون قصيرة الأجل.

1-3-نسبة السيولة الجاهزة: توضع هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى المؤسسة في وقت معين لمقابلة الالتزامات قصيرة الأجل. وتحسب كما يلي

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية / ديون قصيرة الأجل.

2-نسب النشاط: تقيس لنا هذه المجموعة من النسب، كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات استحقاق عناصر الخصوم.

¹ عليان شريف، ورشاد العصار وآخرون، "الإدارة والتحليل المالي"، دار البركة للنشر والإشهار والتوزيع، عمان، الأردن، 1428هـ -2007م، ص 189.

² زغيب مليكة وبوشنقير ميلود، نفس المرجع السابق.

³ نفس المرجع السابق، ص 38-39.

2-1- معدل دوران الزبائن: تقيس لنا هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها حتى يستعيدوا ما عليهم من ديون اتجاهها.

ويجب أن لا يتجاوز من 90 يوما عادة، وعلى العموم يجب مقارنتها دائما بنسبة أخرى في مهلة تسديد الموردين.

مهلة ائتمان الزبائن = (الزبائن + أوراق القبض) × 360 / المشتريات السنوية متضمنة الرسم.

2-2- معدل دوران الموردين: تبين لنا هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردين للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون، وفي حالة العكس ستجد المؤسسة صعوبات في السيولة تنعكس سلبا على أدائها. وبحسب بالعلاقة التالية:

مهلة تسديد الموردين = (الموردين + أوراق الدفع) × 360 / المشتريات السنوية متضمنة الرسم.

2- نسب المديونية: تقيس لنا هذه المجموعة من النسب مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها على مواردها المالية الذاتية وعلى الأموال الأجنبية، مع اعتبار أن الأموال الخاصة لا تكفي عادة لتمويل الاستثمارات¹.

3-1- نسب الديون إلى رأس المال: وتقيس لنا مدى اعتماد المؤسسة على الديون (الطويلة- المتوسطة- القصيرة)، مقارنة بحقوق الملكية وتعبر عن مدى استقلالية المؤسسة ماليا. وتحسب كما يلي: نسبة الديون إلى رأس المال = الديون / حقوق الملكية (الأموال الخاصة).

3-2- نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: وتبين لنا هذه النسبة مصادر التمويل الخارجي إلى إجمالي الأصول، وتعد هامش الأمان للمقرضين فهي تبين نسبة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها². وتحسب كما يلي:

نسبة ديون إلى إجمالي الأصول = الديون / الأصول.

3-3- نسبة الاستقلالية المالية: تقيس لنا هذه النسبة حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة، حيث أن 20% تمثل الحدود الدنيا والنسبة المقبولة بين 30% و 40% و 60% تمثل الحدود القصوى وإذا زادت النسبة عن ذلك يعتبر تبذير للأموال.

4- نسب المردودية: وتعرف أيضا بنسب الربحية، وهي تمثل العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك. فقياسها يسمح للمسيرين معرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها وهناك ثلاث نسب وهي³:

¹ - دريد كامل الشيب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص 101.

² - زغيب مليكة وبوشنقىر ميلود، مرجع سابق، ص 42.

³ - بوزار صافية، "تشخيص وتقييم المؤسسة العمومية في ظل الخصخصة"، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2001، ص 51.

4-1- المردودية المالية: تعبر عن مردودية المؤسسة بالنسبة لمالكها، أي مقارنتها برأس المال الخاص. وكلما كانت النسبة كبيرة دل ذلك على كفاءة استقلال أموالها. وتحسب بالعلاقة التالية:
المردودية المالية = النتيجة الصافية/مجموع الأصول.

4-2- المردودية الاقتصادية: تقيس لنا كفاءة استخدام الأصول الثابتة بالمؤسسة وذلك مقارنة بين هذه الاستثمارات والنتائج المستخرجة أو المحققة. وتحسب كما يلي:
المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية/مجموع الأصول.

4-3- المردودية التجارية: وهي نسبة لتقييم نشاط المؤسسة، وذلك بمقارنة رقم الأعمال المحقق بالنتيجة، إذن يتطلب من المؤسسة الحصول على نتائج كافية لكل منتج مباع لتغطية التكاليف. وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية/ رقم الأعمال خارج الضريبة.

الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي:

تتمثل أهمية التقييم فيما يلي:

• عملية تقييم الأداء المالي تساعد في تحديد المسؤولين عن الانحرافات بين الأداء المالي المخطط والأداء المالي المحقق.

• تقييم الأداء يظهر التطور الذي حققته المؤسسة خلال مسيرتها، سواء نحو الأفضل أو نحو الأسوأ.

• اكتشاف تغيرات التي لها تأثير في أنشطة المؤسسة، واكتشاف القرارات الخاطئة فوراً لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب¹.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي:

أولاً العوامل الداخلية والإدارية والفنية المؤثرة على الأداء المالي:

هناك عدة عوامل داخلية وخارجية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تتمثل هذه العوامل في²:

1- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ففيه تتحد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، ويؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار والأفراد والمساعدة في اتخاذ القرارات تكون أكثر فعالية.

¹ زيدي البشير، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي" دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2016/2017، ص 144-145.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 48-49.

2- المناخ التنظيمي:

هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، حيث يقوم المناخ التنظيمي على سلامة ضمان الأداء بصورة إيجابية، وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات¹.

3- التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة، لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر والاحتياجات، ويندرج تحت تكنولوجيا عدد من الأنواع لتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفق المواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

4- الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، حيث يوجد عدة مقاييس لحجم المؤسسات منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات إيجاباً حيث قد يشكل الحجم عائقاً لأداء المؤسسات، حيث أن زيادة حجمها يصعب من عمليات إدارتها وتصبح أكثر تعقيداً، حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين به. وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.

ثانياً: العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي:

تواجه معظم المؤسسات مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي منها على سبيل المثال:

- منافسة المؤسسات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.
- القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تطبق على المؤسسات.
- الحالة الاقتصادية والسياسات المالية بالدولة.
- مسايرة التطور التكنولوجي.

¹ - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 50.

المبحث الثالث: العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وتحسين الأداء المالي:

نسلط الضوء في هذا المبحث على دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي واثار المعايير المحاسبية على تقييم الأداء المالي. حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي:

1- دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي:

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة، وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها وتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الاقتصادية من أمثلتها¹:

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ في حقوق الملكية أو بيعها.
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسئولياتها اتجاه المساهمين.
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين.
- تقييم درجة الأمل المتعلقة بالأموال المقترية من قبل المنشأة.
- تجسيد السياسات الضريبية وكذا تحديد الأرباح القابلة للتوزيع.
- إعداد واستخدام للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي.

فالميزانية توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي، هذا الأخير يتأثر بالموارد الاقتصادية أن جدول حسابات النتائج يعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية. وبالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي صورة واضحة عن التدفقات النقدية، وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية للمؤسسة.

المطلب الثاني: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي:

بالإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها الأثر على تقييم الأداء المالي، فهناك معايير جديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء تعديلات، كما أوصلت الجهات المهنية أن تشمل التقارير المالية على ما يلي:

- البيانات المالية والغير مالية، أي تتضمن الإفصاحات المحاسبية ذات الصلة بها.
- تحليلات الإدارة حول أسباب التغيرات في البيانات المالية وتقييم الأداء.
- معلومات مستقبلية حول فرص المتاحة والمخاطر المحتملة بها.
- يتم تحديد الأهداف والإستراتيجية العامة للمؤسسة ووصف نشاطها².

¹ - بزقراري حياة، "دور معلومات محاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية"، رسالة لنيل شهادة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيدر، بسكرة، 2011/2010، ص 82.

² - بزقراري حياة، مرجع سابق، ص 83.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى جودة المعلومات المحاسبية، والتي تعتبر من أهم المصادر المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي، ومدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي، أو توقع استعمالها في المستقبل ومدى فعالية كفاءة أدائها المالي، بحيث تعطي جودة المعلومات المحاسبية القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار.

وإن تعددت المعلومات المحاسبية إلا أن القوائم المالية تبقى من أهمها. حيث شهدت هذه القوائم تغير في شكلها مع إضافة قوائم جديدة لم تكن موجودة لتصبح المعلومات المالية أكثر منها محاسبيا. وهذا الشيء سهل عملية تقييم الأداء المالي، وأصبحت محل اهتمام المهنيين لجعلها أكثر فائدة، ولا تزال هناك دراسات لتطويرها وإصدار قوائم مالية تعبر عن الأداء المالي للمؤسسات.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لدور جودة المعلومات المحاسبية في
تسيير الأداء المالي لمؤسسة نفضال وحدة تيارت

تمهيد:

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية والأداء المالي، والعلاقة بينهما والتطرق لبعض الدراسات السابقة وبهذا نقوم بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة نفطال التي تختص بتسويق وتوزيع المواد البترولية.

ومن خلال إبراز جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي بمؤسسة نفطال، لهذا قمنا

بتقسيم هذا الفصل إلى ثالث مباحث :

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثالث: أثر جودة المعلومات المحاسبية في تسيير الأداء المالي لمؤسسة نفطال "وحدة تيارت"

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث لابد من التعرف على كل ما يتعلق بهذه المؤسسة من تاريخها ومهامها، رأسمالها، موقعها، هيكلها التنظيمي بالإضافة إلى تنظيمها وفروعها وذكر أهدافها.

سنتطرق في هذا المبحث إلى العناصر التالية: المطلب الأول تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة، أما المطلب الثاني الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة نפטال وحدة تيارت

يعتبر قطاع المحروقات بالجزائر القلب النابض للاقتصاد الوطني، باعتبار 98% من مداخيل الجزائر تأتي من صادراتها البترولية، كما تعد المؤسسات الوطنية العاملة في هذا القطاع محركا أساسيا للاقتصاد الوطني، ومن بين المؤسسات الوطنية الرائدة في قطاع المحروقات نجد مؤسسة نפטال والتي تختص بتسويق وتوزيع المواد البترولية، غير أن هذه المؤسسات عرفت من الناحية التاريخية تحولات عديدة إلى أن أصبحت على الشكل الذي هي عليه الآن ولتوضيح ذلك نقدم نبذة تاريخية عن مؤسسة نפטال.

أولا: لمحة تاريخية عن نشأة شركة نפטال:

سنتعرف على نشأة شركة نפטال من خلال ذكر أهم التطورات التي عرفت خلال السنوات الآتية: 1963: تأسيس شركة نפטال وفقا للمرسوم 63-491 المؤرخ 1963/12/31 والتي تمثلت في مهمتها الأساسية في تأمين نقل وتسويق المحروقات ابتداء، بعدها توسيع نطاق صلاحيتها بمقتضى المرسوم رقم 66-296 في 1966/09/22 وذلك في مجال البحث، الإنتاج، وتحويل المحروقات.

1980: إنشاء مؤسسة وطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P) بمقتضى مرسوم 80-101 المؤرخ في 1980/04/06.

1983: إدماج الغاز البترول المميع (G.P.L) الوقود (C.B.R) شركة سوناطراك في المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P).

1984: إنشاء 48 وحدة توزيع عائدات المنتجات (U.E.D) ابتداء من:

• 17 مقاطعة للوقود، زيوت التشحيم والمطاط (C.L.P)

• 14 مقاطعة لغاز البترول المميع (G.P.L)

• إنشاء 4 مقاطعات للصيانة (U.E.M)

• جمع وتنظيم النشاطات العبور في أربع وحدات في الموانئ (U.E.P)

• إدماج شركة (ALRID) ضمن المؤسسة الوطنية للتكرير وتوزيع المنتجات البترولية (E.R.D.P)

1987: انحلال المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات البترولية وإنشائها بمقتضى المرسوم رقم 87-

189 شركتان وطنيتان هما:

أ/ نفتك: المكلفة بتكرير الموارد البترولية.

- ب/ نפטال: المكلفة بتسويق وتوزيع المواد البترولية.
- ويرجع اصل كلمة **NAFTAL** إلى:
- TFAN : مصطلح عالمي يقصد به النفط.
- LA: الحرفين الأوليين لكلمة الجزائر ALGERIE.
- 1989-2003: إعادة هيكلة الشركة حسب النشاطات الفرعية التالية:
- فرع الوقود.
- فرع التجاري.
- فرع الغاز.
- فرع النشاطات الدولية.
- تطبيق نظام المحاسبة التحليلية للشركة.
- إدماج فرع شبكة بنزين ضمن الفروع المذكورة سابقا في حدود أفاق 2005.
- ثانيا: تعريف مؤسسات نפטال (وحدة تيارت) وموقعها الجغرافي:

تفرعت وحدة تيارت من ENCC

(Entreprise Nationale de charpente et chaudronnerie : **ENCC**)

بتاريخ 1983/06/05 وبدأت أشغالها في 1984/10/15 وبما أن الولاية تتميز بشتاء بارد تنخفض درجات ابتداء من شهر أكتوبر إلى شهر أبريل تقريبا وصيف حار وجاف فإن رقم أعمالها يختلف اختلافا كبيرا بالنسبة للفصلين في فصل الشتاء وينخفض في فصل الصيف.

موقعها الجغرافي:

تقع وحدة نפטال في المنطقة الصناعية زعرورة جنوب شرق ولاية تيارت على بعد 05 كلم إذ تقدر مساحتها ب 08 هكتار 4000 م منها مبنية وهي مساحة شاسعة تتلاءم مع كبر المؤسسة وتنوع نشاطها ويعتبر هذا الموقع استراتيجيا نظرا لطبيعة المنتجات الخطرة على السكان والبيئة وعدد عمالها 160 عامل والتي تحتوي على مركزين: الأول متعدد المنتجات والثاني مركز الملاء ومستودع عين مناد (BR) بالسوقر والشلالة وكذا شركة التوزيع أي المحطات الخدماتية ونقاط البيع.

1- مركز متعدد المنتجات **CM**:

هذا المركز يهتم بكل أنواع الزيوت التي يحتاجها الزبائن، ولهذا المركز يهتم بإفراغ الشاحنات المحملة بأنواع الزيوت SUPER-PETROL-GAZOIL-ESSENCE القادمة من وحدة الإنتاج أرزيو في خزانات كبيرة قدرها حوالي 35 م³ عددها أربعة عشر صهريج (خزان) ويحتوي هذا المركز على مخزينين

أ/ المخزن الأول: يتم فيه تخزين الزيوت التي تنتجها وحدة تيارت وتبلغ مساحة هذا المخزن حوالي 7000 طن شهريا.

ب/ المخزن الثاني: مخصص لتخزين العجلات المطاطية والتي يتم استلامها من وحدة وهران بالحفظ وكلها مستوردة 100 %.

- مركز الملء : "Centre Enfetter CE":

في هذا المركز تتم عملية ملء (تعبئة) قارورات الغاز بكل أحجامها مع العلم أن "B" هو البوتان و "P" هو البروبان.

يتم إفراغ الشاحنات القادمة من وحدة أرزيو في خزانات، غاز البوتان يفرغ في خزانات دائرية الشكل سعتها حوالي 2 م³.

غاز البروبان يفرغ في خزائين أسطوانية الشكل أفقيين ثم يتم ضخه عن طريق الأنابيب إلى مركز الملء حيث يتم تعبئته في قارورات.

وهذين المركزين يتبعان أسلوب أمني حريص جدا لتفادي وقوع حوادث الحريق، كما يوجد أيضا مركز متعدد المنتجات بدائرة فرنده مخصص بإنتاج الزيوت الاصطناعية يحتوي أيضا على مستودع مناوب لتخزين توزيع مادة "MAZOUTE" مازوت حيث تقدر استيعاب هذا المستودع لهذه المادة حوالي 1000 م²

• وتقدر قدرة إنتاج هذا المركز من 12000 إلى 16000 قارورة من نوع B13 يوميا.

- شبكات التوزيع

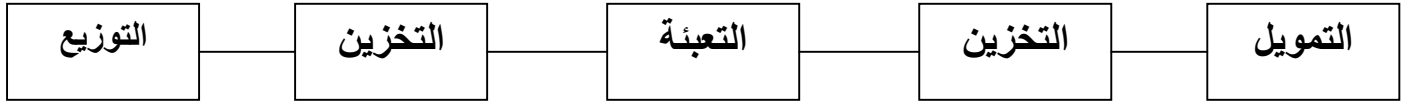
أ- بالنسبة للوقود: يوجد 42 محطة خدمية مستغلة عبر الولاية بقدرات استيعاب مختلفة منها 24 محطة ذات قدرة استيعاب كبيرة 08 محطات ذات قدرة استيعاب صغير وتوجد 03 فقط تتضمن توزيع مادة السير غاز Sirgaz، كما توجد 12 محطة خدمية على قيد التنفيذ.

ب. بالنسبة لغاز بترول المميع GPL: حتى يلبي مركز الملء كل الاحتياجات ويغطي كل تراب الولاية تم تشكيل 03 مستودعات مناوية لتوزيع قارورات الغاز من نوع B13. وهي مبنية كالاتي في الجدول مع قدرة استيعابها.

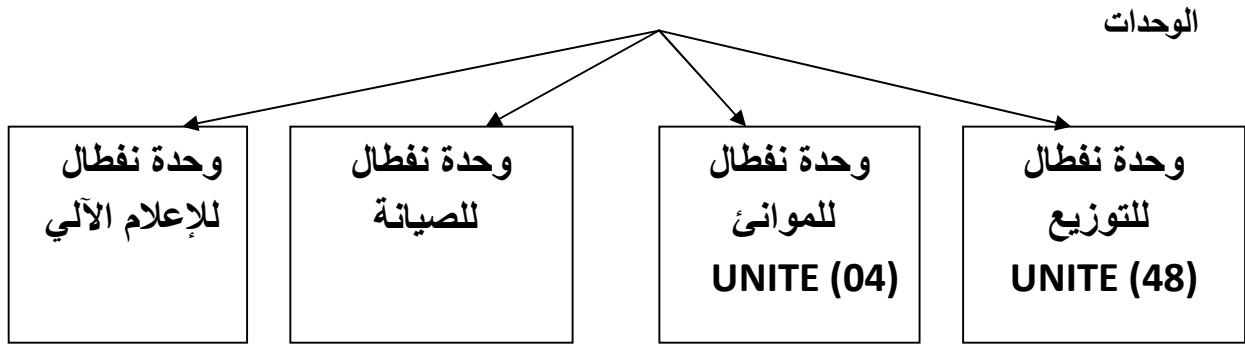
الجدول رقم (1-2): مستودعات مناوية لتوزيع قارورات الغاز

قدرة الاستيعاب بالقارورة B13	المستودع المناوب
25000	فرنده
20000	السوقر
25000	آفلو
25000	قصر الشلالة

الشكل (1-2): مخطط للطريقة العملية داخل المركز:



الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية:



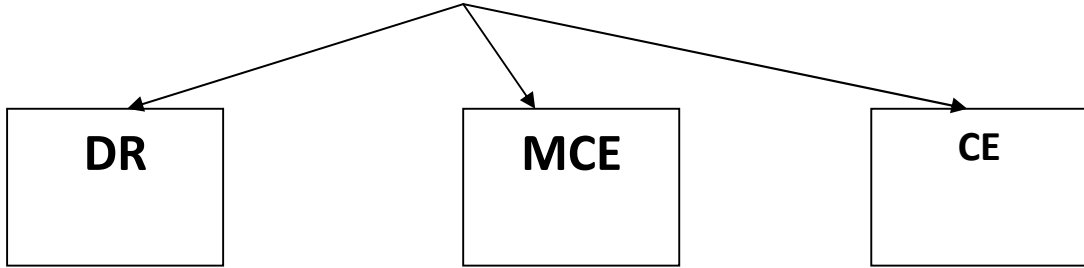
- 1- وحدات نفطال للتوزيع: وهي وحدات مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة المبيعات التموينات وتوزيع المواد البترولية وهي متواجدة بكل ولايات القطر الجزائري.
- 2- وحدات نفطال للموائى: وهي وحدات جهوية للخدمات مكلفة بكل عمليات العبور بالنسبة للمواد التي تستوردها من الخارج والمتواجدة ب: وهران، الجزائر، سكيكدة، وعنابة.
- 3- وحدات نفطال للصيانة: وهي وحدات جهوية للخدمات كذلك مكلفة بعمليات الصيانة وتجديد هياكل المؤسسة ومتواجدة ب: وهران، الجزائر، بشار، قسنطينة.
- 4- وحدة نفطال للإعلام الآلي: وهي وحدة مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة معلوماتية بالمؤسسة ومتواجدة بالعاصمة.

منتجات مؤسسة نفطال: تتمثل منتجات نفطال في:

- 1- الفحم والزيوت الموجهة للطيران والبحرية.
- 2- غاز البترول المميع (Gaz de pétrole liquéfié) (بوتان وبروبان).
- 3- الزفت Bitumes.
- 4- العجلات المطاطية.
- 5- سير غاز CIRGAZ GPL/C.
- 6- غاز طبيعي فحمي GAZ Natural Carburant.

الشكل (2-3): المنطقة ZONE

المنطقة ZONE

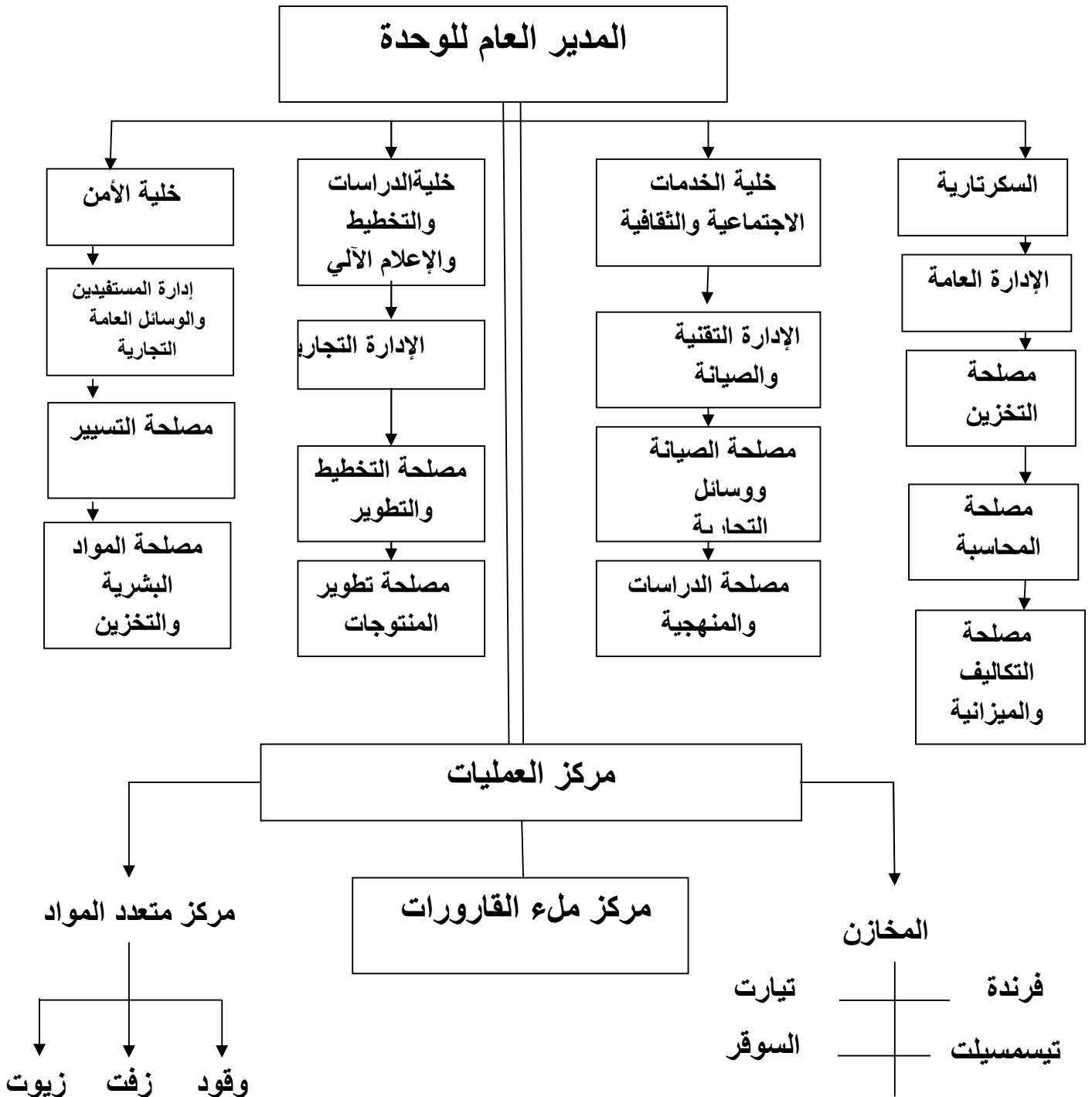


1. CENTRE ENFUTEUR: مركز التعمير 141 لتعمير المواد البترولية والتخزين والتوزيع.
2. MINI CENTRE ENFUTEUR MCE: ملحق مركز تعمير المواد البترولية والتخزين والتوزيع.
3. DEPÔT REILIER DR: مستودع للتخزين والتوزيع المواد البترولية (Stockage).

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال ومهامه - وحدة تيارت-:

أولاً: إن المؤسسة عبارة عن نظام مركب ناتج عن تنسيق بين مختلف الإمكانيات المساهمة في النشاط ولكون المؤسسة مسيرة بشكل فعال يجب أن تكون وحداتها أو مصالحها منظمة ومرتبطة حسب الوظائف.

الشكل (2-4): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



ثانيا: شرح وتفصيل الهيكل التنظيمي لوحدة نفضال تيارت

أ- مجموعة الدعم:

المدير العام ← السكرتارية ← خلية الأمن ← خلية Epic ← مصلحة الخدمات اجتماعية وهناك مديريات.

1- مديرية الموارد البشرية: مكلفة ببلورة ومتابعة سياسة المؤسسة الداخلية وتنظيم كل ما يتعلق بالمستخدمين وتوفير كل متطلباتهم.

2- المديرية التجارية : مكلفة بسياسة التطوير والترويج التجاري لمنتجات المؤسسة وكذا صيانة واستثمار مراكز وشبكات البيع.

3- المديرية التقنية والصيانة: مكلفة بعمليات الصيانة لكل معدات المؤسسة وتسيير واستغلال العتاد والتجهيزات الموفرة للمؤسسة.

ب- مجموعة قاعدية أو مراكز العمليات

1- مركز الملء.

2- مراكز متعددة المواد.

ويتشكل أيضا من 3 أقسام مساعدة علي السير الحسن لنشاطها والتي تتمثل في:

- مصلحة المحاسبة: ومن مهام هذه المصلحة نذكر إجراء عمليات المحاسبية اليومية لمراكز التخزين وللمراكز المتعددة المنتجات بتيارات فرندة وكذا مراكز الملأ بوحدة تيارت ومستودعات المناوبة بالسوقر وقصر الشلالة.

- محاسبة سندات الخزينة لمراكز التخزين.

- محاسبة المحطات العمومية Gérance directe المتواجدة في كل من: تيارت - سوقر - عين الذهب - قصر الشلالة - حمادية وادي ليلي - مديرية عين الحديد.

- تقديم الضرائب والرسوم الواجبة مع العلم أنه أضيف رسم جديد على الموارد البترولية.

- متابعة معالجة لسلسلة الوثائق المتسلسلة.

- محاسبة المشتريات - المقبوضان المبيعات - إفراغ المخازن وحساب الهامش

- حساب مصاريف النقل - التعبئة.

- مصلحة الخزينة: ومن مهامها:

- وضع الفواتير للمنتجات المباعة على مستوى المستودعات والمحطات مع احترامها الأسلوب الدفع

اليومي Respectivement du Règlement de la Journée Comptable

- مراقبة التساوي بين BLF وقسيمة تسليم الفاتورات مع العلم أن المداخيل تستعمل لتغطية مصاريف

مؤسسة نفضال كدفع أجور العمال وشراء المواد الممونة للاحتياجات مثل الأوراق السجلات.

- مصلحة التكاليف والميزانيات: وهي معالجة كل التكاليف أو المصاريف التي تحققت خلال العمليات التي قامت بها المؤسسة وكل الميزانيات التي سجلت في عمليات التحليل المالي.
- قسم المستخدمين ووسائل العمل: تتكون من ثلاث مصالح:

1- مصلحة التسيير.

2- مصلحة الموارد البشرية والتكوين.

3- مصلحة الوسائل العامة.

مهامه:

- استقبال الملفات الإدارية للمستخدمين.
- مراجعة وتنظيم الملفات.
- الإشراف على تسليم العمال للرواتب.
- إجراء تكوينات خبرة العمال.
- الإشراف على أجور العمال.

وهذا القسم مسؤول عن متابعة تسيير المستخدمين الدائمين والمتقاعدين:

أ- مصلحة الدراسات والمناهج.

ب- مصلحة الصيانة.

مصلحة وسائل النقل.

مهامه:

- صيانة العتاد والآلات.
- الإشراف على تموين الوحدة بقطع الغيار.
- تجديد الأجهزة والآلات.

وتقوم أيضا بدراسة والمتابعة والمراقبة لوسائلها.

د - سكرتارية:

ومن مهامها:

- تنظيم مواعيد المدير - الرد على الهاتف وضبط المواعيد.
- استعمال الفاكس للإرسال والمراسلات ومختلف الوثائق.
- تسجيل الرسائل عند وصولها وكذلك عند البحث بواسطة السجل الصادر والوارد للإثبات أن الوثيقة وصلت وأسلت وترتيب وتنظيم الوثائق.
- استعمال منهجية مناسبة للحفاظ والفهرسة، استعمال الحاسوب لكتابة رسائلها حفظ أسرار المدير والعمل بصفة عامة ومن صفات أمينة المديرية اللباقة والبساطة في العمل واستعمال المجاملات مع العمال.
- هـ - قسم التجارة: يتكون من ثلاثة مصالح:

أ- مصلحة Programmation approvisionnement distribution

البرمجة - التمويل - التوزيع

ب- مصلحة المبيعات

ج- مصلحة شبكة التوزيع: مهامها.

- برمجة ويعني بها التنبؤ بالكميات التي يحتاج إليها الزبائن.
- إبرام العقود مع الخواص.
- التوقيع على طلبات الزبائن بعد الموافقة.
- إعداد شبة التوزيع.

• الاتصال مع المديرية العامة بالجزائر لتلقي التعليمات فيما يخص النشاطات التالية التخزين-التمويل-التوزيع.

ثالثا: مهام والأهداف مؤسسة نفضال:

من بين الأهداف ومهام المؤسسة نذكر:

- تنظيم وتسيير النشاطات التجارية وتوزيع المواد البترولية.
- تخزين ونقل كل مادة بترولية عبر الولاية.
- السهر على شروع في تطبيق الأعمال التي تهدف للاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.
- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجات السوق.
- تطبيق القرارات الحكومية قصد التطوير لتخزين الإستراتيجية.
- ضمان صيانة التجهيزات والمنشآت ومعدات النقل التابعة لممتلكاتها.
- الترقية والمشاركة والسهر على تطبيق الضوابط والمعايير. وكذا مراقبة نوعية المواد المسوقة من طرفها.
- تجميع المعلومات الخاصة بالاحتياجات في مجال المواد البترولية قصد التخطيط ولضمان تمويل السوق.
- القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية المشاركة والشروع في العمليات التي تساعد على تدعيم الإدماج الاقتصادي.
- التطوير والشروع في العمليات التي تساعد على عمليات المفروض العقلاني للهياكل والوسائل.
- السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بالوقاية والحماية البيئية بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- تغطية غايات المستهلكين.
- تطوير العلاقات التجارية بين الوحدات.
- زيادة رأس المال.
- تحقيق هامش الربح.
- استغلال أكبر قدر من العلاقات البشرية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعلومات المحاسبية للمؤسسة نفضال.

قد تتمثل القوائم المالية في الميزانيات وجدول حسابات النتائج من القوائم ومختلف التقارير التي تتضمن شرح لكل الأنشطة والوظائف المرتبطة بنشاط المؤسسة وهذا من مجموعة من المعطيات التي تتمثل في طبيعة المعلومات المحاسبية التي تحتاجها مؤسسة نفضال -وحدة تيارت- في تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنتي 2020-2021

من اجل تحسين الأداء المالي للمؤسسة تسعى مؤسسة نفضال إلى إدخال أفضل التقنيات والمعلومات المحاسبية إلى وحداتها، وقد تقوم بإعداد مختلف الميزانيات المالية وذلك حسب النظام المحاسبي المالي وطبيعة نشاطها.

عرض الميزانية المالية وتحليلها لسنتي (2020 و 2021).

أولاً: الميزانية: سنقوم بعرض الميزانية كالتالي:

1- ميزانية الأصول: ويمكن عرضها على الشكل التالي:

الجدول رقم (2-2): الميزانية المالية لسنة 2020 من إعداد الطلبة اعتماداً على وثائق المؤسسة

الخصوم		الأصول	
المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
	أموال دائمة	639.067.336,41	أصول غير جارية
-37.016.999,76	أموال خاصة	621.555.427,60	أصول معنوية
3.486.830	خصوم غير جارية	17.511.908,81	أصول مالية
2.394.675,00	ديون أخرى غير جارية		
1.092.155,00	المؤونات والمنتجات		
805.877.790	خصوم جارية	133.280.285	أصول جارية
		98.216.396,74	المخزونات
6.293.980,01	موردون	12.166.241,27	الزبائن
		2.235.094,37	المدينون الآخرون
799.583.810,67	ديون أخرى	1.167.095,70	الضرائب
		19.495.456,43	الخزينة
772.347.620,92	المجموع	772.347.620,92	المجموع

الجدول رقم (3-2): الميزانية المالية لسنة 2021 من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الخصوم		الأصول	
المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
	أموال دائمة	653.271.696,84	أصول غير جارية
-28.504.328,84	أموال خاصة	635.743.738,03	أصول معنوية
2.594.675,00	خصوم غير جارية	17.527.958,81	أصول مالية
2.394.675,00	ديون اخرى غير جارية		
200.000,00	المؤونات والمنتجات		
845.295.393,33	خصوم جارية	166.114.042,65	أصول جارية
27.024.601,92	موردون	120.420.143,24	المخزونات
818.270.791,41	ديون أخرى		
		12.982.444,96	الزبائن
		2.837.866,53	المدينون الآخرون
		1.678.100,61	الضرائب
		28.195.487,28	الخبزينة
819.385.739,49	المجموع	819.385.739,49	المجموع

المطلب الثاني: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020-2021

الجدول رقم (4-2): جدول حسابات النتائج

البيان	الحساب	2021	2020
70	مبيعات من المنتجات الملحقة	628.047.685,39	587.606.184,84
72	تغير المخزونات المنتجات التامة وقيد التصنيع	43.812.543,61	35.144.576,68
73	الإنتاج المثبت		
73	إعانات الاستغلال		
1	إنتاج السنة المالية	671.860.229,00	622.750.761,152
60	مشتريات مستهلكة	230.450.408,80	191.758.150,44
62/61	خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	78.438.844,90	66.671.216,02
2	استهلاك السنة المالية	308.889.253,70	258.429.366,46
3	القيمة المضافة للاستغلال	362.970.975,30	364.321.395,06
63	أعباء المستخدمين	306.119.178,92	317.732.551,61
64	ضرائب ورسوم	8.299.724,77	7.939.228,12
4	إجمالي فائض الاستغلال	48.552.071,61	38.649.615,33
75	المنتجات العملياتية الأخرى	19.515.167,35	1.814.467,32
65	الأعباء العملياتية الأخرى	10.826,97	10.558,95
68	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر قيمة	96.966.926,67	77.475.609,70
78	استرجاع خسائر قيمة المؤونات		
5	النتيجة العملياتية	-28.910.514,68	-37.022.086,00
76	المنتجات المالية	406.185,84	5.086,24
6	النتيجة المالية	406.185,84	5.086,24
7	النتيجة العادية قبل الضرائب	-28.504.328,84	-37.016.999,76
695	الضرائب الواجبة الدفع على النتيجة العادية		
692	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية		
8	النتيجة الصافية للسنة المالية	-28.504.328,84	-37.016.999,76

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

التحليل والمناقشة:

- إنتاج السنة المالية: سجلت زيادة في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 49.109.467,848 دج، وهذا راجع إلى زيادة في الإنتاج المخزن وارتفاع في المبيعات.
- استهلاك السنة المالية: سجلت ارتفاع في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 50.459.887,24 دج وهذا راجع إلى انخفاض في المشتريات وسجلت زيادة في الخدمات والاستهلاكات الخارجية.
- القيمة المضافة للاستغلال: شهدت انخفاضا في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 1.350.419,76 دج هذا راجع إلى زيادة إنتاج واستهلاك السنة المالية.
- إجمالي فائض الاستغلال: شهدت ارتفاعا كبيرا في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 9.902.456,28 دج وهذا راجع إلى انخفاض مصاريف المستخدمين.
- النتيجة التشغيلية: نلاحظ هناك انخفاض في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 8.111.571,32 دج وهذا راجع إلى زيادة من الأعباء التشغيلية الأخرى.
- النتيجة العادية قبل الضرائب: سجلت انخفاض في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 8.512.670,92 دج.
- النتيجة الصافية للسنة المالية: شهدت انخفاض في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بقيمة 8.512.670,92 دج نتيجة تسجيل انخفاض في النتيجة العادية قبل الضرائب.

المبحث الثالث: اثر جودة المعلومات المحاسبية في تسيير الأداء المالي.

المطلب الأول: تحليل ومناقشة الميزانيات المحاسبية للمؤسسة - محل الدراسة-

بعد عرضنا الميزانية المالية لسنتي 2021/2020 سنقوم ببعض التعديلات للوصول لميزانية

الأصول حسب التحليل المالي فتصبح عناصر الميزانية كما يلي:

- الأصول الغير الجارية= أصول ثابتة.

- الأصول الجارية= أصول متداولة.

- المخزونات الجارية= قيم الاستغلال.

- حسابات الغير= قيم قابلة للتحقيق.

- حسابات المالية ومشابهها= قيم جاهزة.

أما فيما يخص الخصوم فتصبح كما يلي:

- رؤوس الأموال الخاصة = أموال خاصة.

- الخصوم غير الجارية = ديون متوسطة وطويلة الأجل.

- الخصوم الجارية = ديون قصيرة الأجل.

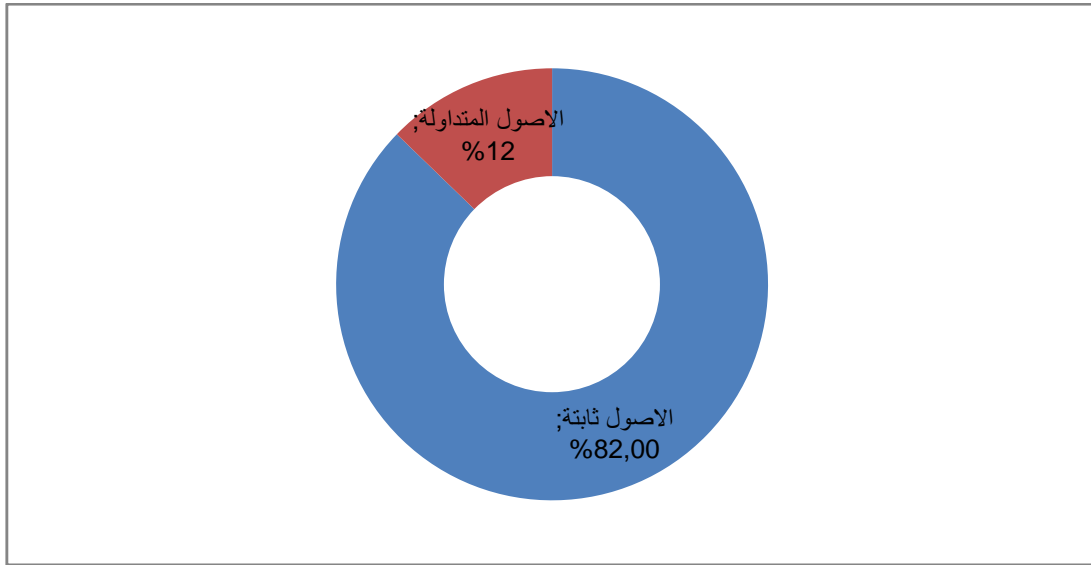
الميزانية المختصرة لسنة 2021/2020:

الجدول رقم (5-2): الميزانية لسنة 2020

الخصوم			الأصول		
النسب	المبلغ	البيان	النسب	المبلغ	البيان
		الأموال الدائمة	82%	639.067.336,41	أصول ثابتة
4%-		الأموال الخاصة	18%	133.280.284	أصول متداولة
	-37.016.999,76	ديون طويلة الأجل		98.216.396,74	
0%	3.486.830		12%		قيم الاستغلال
		الخصوم الجارية	3%	15.568.431,34	قيم غير جاهز
104%	805.877.791	ديون قصيرة الأجل	3%	19.495.456,43	قيم جاهزة
100%	772.347.620,92	المجموع	100%	772.347.620,92	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على الجدول.

الشكل رقم (5-2): الميزانية لسنة 2020



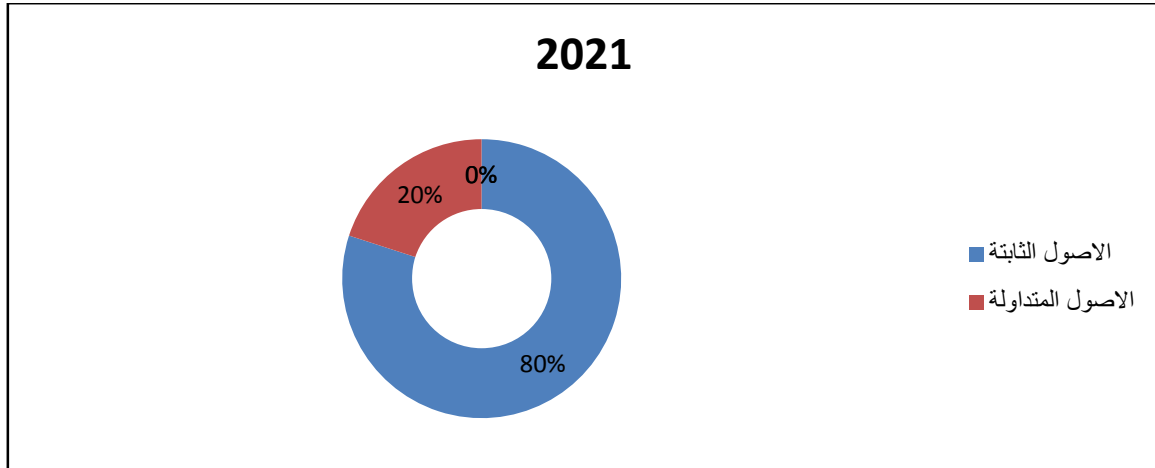
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (5-2).

الجدول رقم (6-2): الميزانية لسنة 2021

الخصوم			الأصول		
النسب	المبلغ	البيان	النسب	المبلغ	البيان
		الأموال الدائمة	8%	653.271.696,84	أصول ثابتة
3- %	-28.504.328,84	الأموال الخاصة	20%	139.391.696	أصول متداولة
0%	2.594.675,00	ديون طويلة الأجل	14%	120.420.143,27	قيم الاستغلال
		الخصوم الجارية	2%	17.498.412,10	قيم غير جاهزة
103%	845.295.393,33	ديون قصيرة الأجل	3%	28.195.487,28	قيم جاهزة
100%	819.385.739,49	المجموع	100%	819.385.739,49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (6-2): الميزانية لسنة 2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (6-2).

تحليل شامل للميزانية المختصرة:

1- تحليل عناصر الأصول:

أ- الأصول الثابتة: من الملاحظ أن الأصول الثابتة لسنة 2020 قدرت بـ 639.067.336,41 دج، وفي سنة 2021 ارتفعت لتبلغ 653.271.696,84 دج وهذا الارتفاع راجع لارتفاع الأصول الثابتة الأخرى (اقتناء أربع شاحنات).

ب- الأصول المتداولة:

1- قيم الاستغلال:

نلاحظ خلال سنتي 2021/2020 إن قيم الاستغلال لسنة 2020 قدرت بـ 98.216.396,74 دج ارتفعت إلى 120.420.143,27 دج في سنة 2021 وهذا أراجع إلى طبيعة نشاط المؤسسة باعتبارها مؤسسة اقتصادية، وبما أن المؤسسة تنتج إلى أساس الطلبات فهذا يعني أن هناك طلبات جديدة على منتجاتها.

2- قيم قابلة للتحقيق:

من خلال سنتي 2021/2020 المدروسة نلاحظ أن القيم القابلة للتحقيق ارتفعت في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث قدرت في سنة 2020 بـ 15.568.431,34 دج لتصل في سنة 2021 إلى 17.498.412,10 دج وهذا يدل على أن الديون لا تتحصل في تاريخ استحقاقها.

3- القيم الجاهزة:

نلاحظ أن القيم الجاهزة انخفضت في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث قدرت الأولى بـ 19.495.456,43 دج لتصل إلى 1.473.140,23 دج، وهذا يعود لعدم تحصيلها لحقوقها من بعض زبائنها الذين يعتبرون غير جيدين.

2- تحليل عناصر الخصوم:

أ- الأموال الدائمة:

1- الأموال الخاصة: نلاحظ أن الأموال الخاصة قدرت سنة 2020 بـ 37.016.999,76 دج وفي سنة 2021 انخفضت لتصل إلى 28.504.328,84 دج، وهذا الانخفاض يعود إلى نقص في قيمة الاحتياطات.

2- ديون طويلة الأجل: نلاحظ أن الديون طويلة الأجل قدرت في سنة 2020 بـ 3.486.830 دج، وفي سنة 2021 انخفضت لتصل إلى 2.594.675 دج ويعود هذا الانخفاض إلى نقص قيمة ديون الاستثمارات.

3- ديون قصيرة الأجل: نلاحظ أن ديون قصيرة الأجل في سنة 2020 بلغت 805.877.791 دج، حيث ارتفعت قيمتها في سنة 2021 لتصل إلى 845.295.393 دج وهذا نتيجة الارتفاع الكبير في الديون اتجاه الشركاء والشركات المتعامل معها.

المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة- محل الدراسة-

سنقوم من خلال هذا المطلب بتشخيص وتحليل الوضعية المالية لمؤسسة نفضال - وحدة تيارت-

اعتمادا على:

مؤشرات التوازن المالي: وهي رأس مال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة.

أولا: رأس مال العامل:

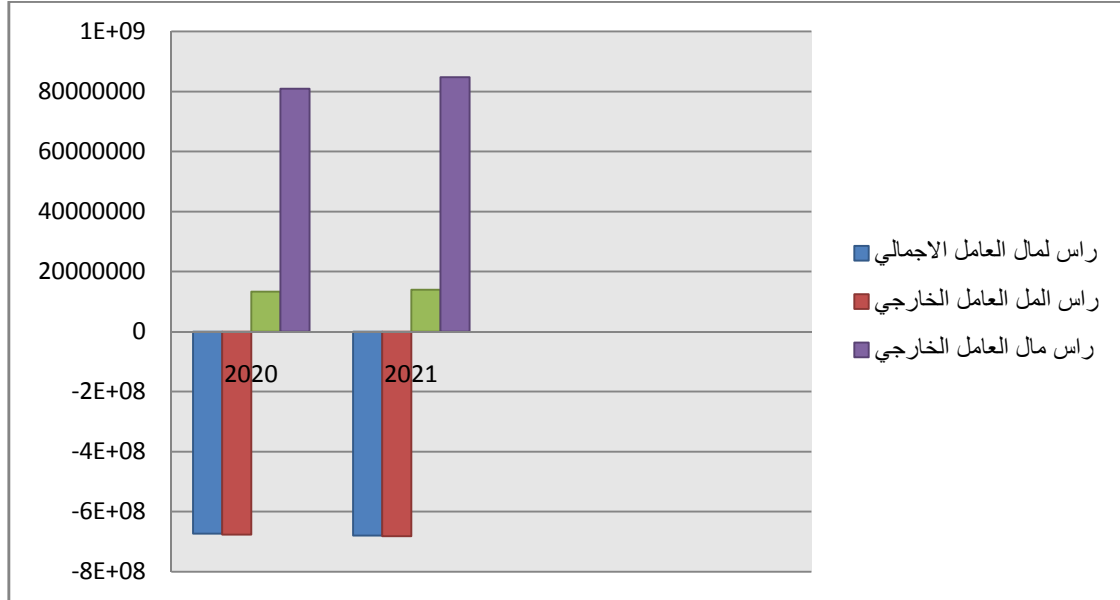
الجدول رقم (7-2): رأس مال العامل لسنة 2020-2021

2021	2020	العلاقة	الأنواع
-679.181.351	-672.597.506	الأموال الدائمة- الأصول الثابتة	رأس المال العامل الصافي
-681.776.026	-676.084.336	الأموال الخاصة- الأصول الثابتة	رأس المال العامل الخاص
139.391.696	133.280.284	رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة	رأس المال العامل الإجمالي

847.890.068	809.364.621	رأس المال العامل الخارجي = مجموع الديون	رأس المال العامل الخارجي
-------------	-------------	--	--------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (7-2): رأس مال العامل لسنة 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (7-2).

1- التحليل ومناقشة:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن رأس المال العامل في سنتي 2021/2020 سالب وهذا دليل على أن الأموال الدائمة لم تغطي الأصول الثابتة ومنه المؤسسة لا تحقق توازن مالي، وهذا يدل على أن هناك عجز للمؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

أنواع رأس المال العامل:

1- رأس المال العامل الخاص: حققت المؤسسة رأس مال عامل خاص سالب خلال سنتي 2021/2020، وهذا يدل على أنها لا تقوم بتغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وأنها تعتمد على ديون طويلة الأجل.

2- رأس المال العامل الإجمالي: حققت المؤسسة رأس مال عامل إجمالي موجب وهي الحالة المفضلة لها، حيث أن قيمتها ارتفعت لسنة 2021 مقارنة بسنة 2020، ويعود ذلك إلى تغطية جميع أصولها.

3- المتداولة بالإضافة إلى وجود فائض في السيولة وهذا يعبر عن قدرة المؤسسات على ضمان الوفاء بديونها بتاريخ استحقاقها، واحترامها لقاعدة التوازن المالي.

4- رأس المال العامل الخارجي: نلاحظ أن رأس مال العامل الخارجي موجب خلال سنتي 2021/2020 وهذا راجع إلى ارتفاع في الديون طويلة الأجل واعتماد المؤسسة على ديون قصيرة وطويلة الأجل في تمويل نشاطاتها.

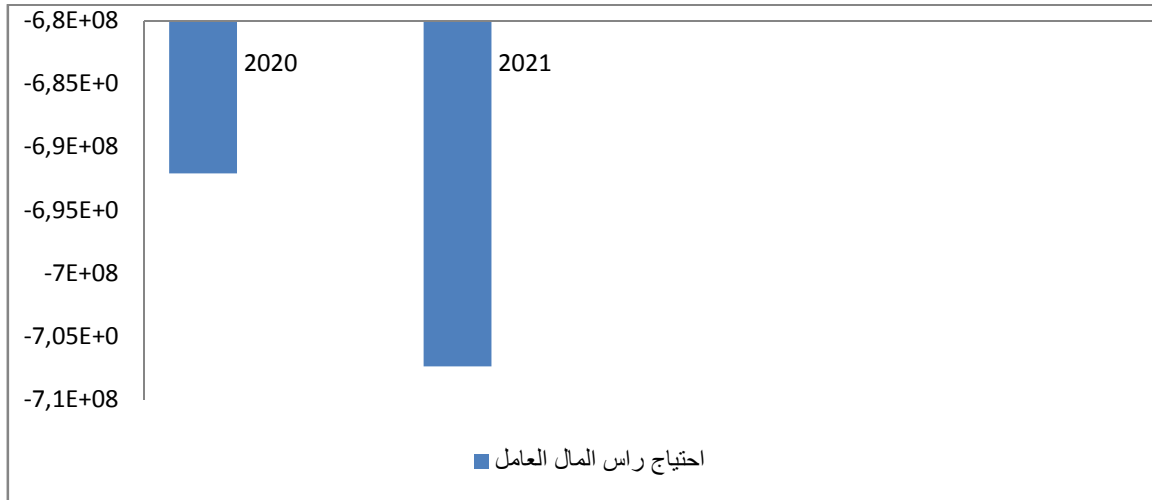
ثانياً: احتياجات رأس المال العامل BFR:

الجدول رقم (8-2): يبين احتياجات رأس المال العامل BFR:

2021	2020	العلاقة	البيان
-707.376.837	-692.092.963	(الأصول المتداولة-القيم الجاهزة)- (الديون قصيرة الأجل- القروض المصرفية)	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (8-2): يبين احتياجات رأس المال العامل BFR:



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (8-2).

1- احتياجات رأس المال العامل BFR:

التحليل والمناقشة:

حققت المؤسسة احتياج رأس المال العامل سالب خلال سنتي 2021/2020 وهذا يفسر أن المؤسسة في حالة جيدة بحيث تضمن توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

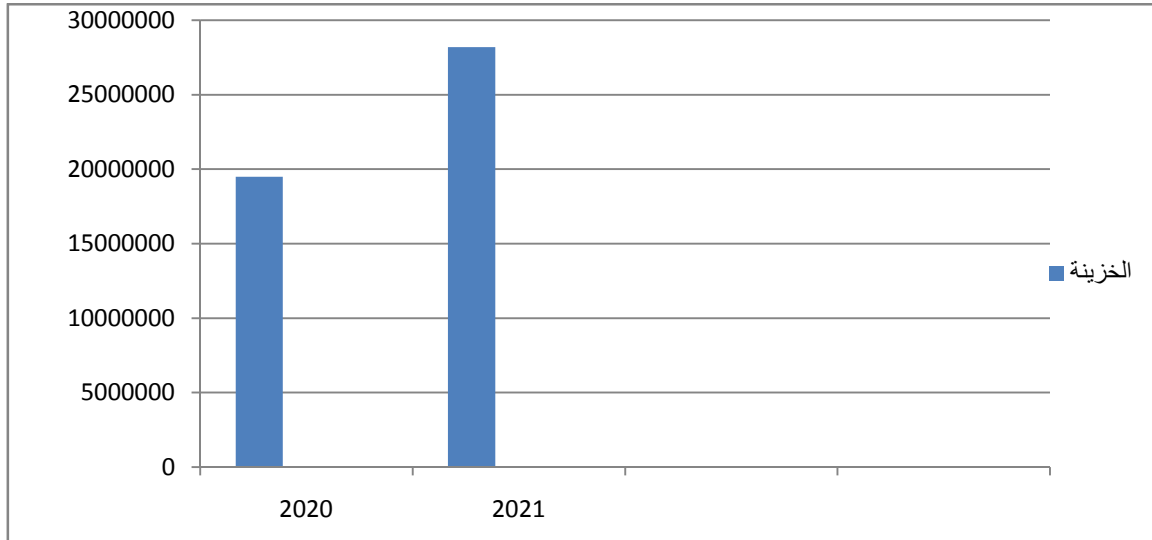
ثالثا: الخزينة TN:

الجدول رقم (9-2): الخزينة لسنة 2020-2021

2021	2020	العلاقة	البيان
28.195.487,28	19.495.457	القيم الجاهزة-القروض المصرفية أو رأس المال العامل- احتياجات رأس المال العامل	الخزينة

المصدر: إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (9-2): الخزينة لسنة 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (9-2).

2- الخزينة TN:

التحليل والمناقشة:

وبما أن الخزينة موجبة أي أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل أي أن رأس المال العامل كافي لتمويل احتياجات الدورة المالية، وهذا ما يسمح لنا بالقول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي لها خلال فترة الدراسة وهي في وضعية تسمح لها بتمويل دورة الاستغلال ويمكن أيضا أن تواجه الحالات الاستثنائية التي قد تقع فيها.

المطلب الثالث: دراسة وتحليل النسب المالية للمؤسسة محل الدراسة.

بعد تطرقنا لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي سنقوم الآن

باستخدام النسب المالية وهي نسب السيولة، نسب المديونية والمردودية.

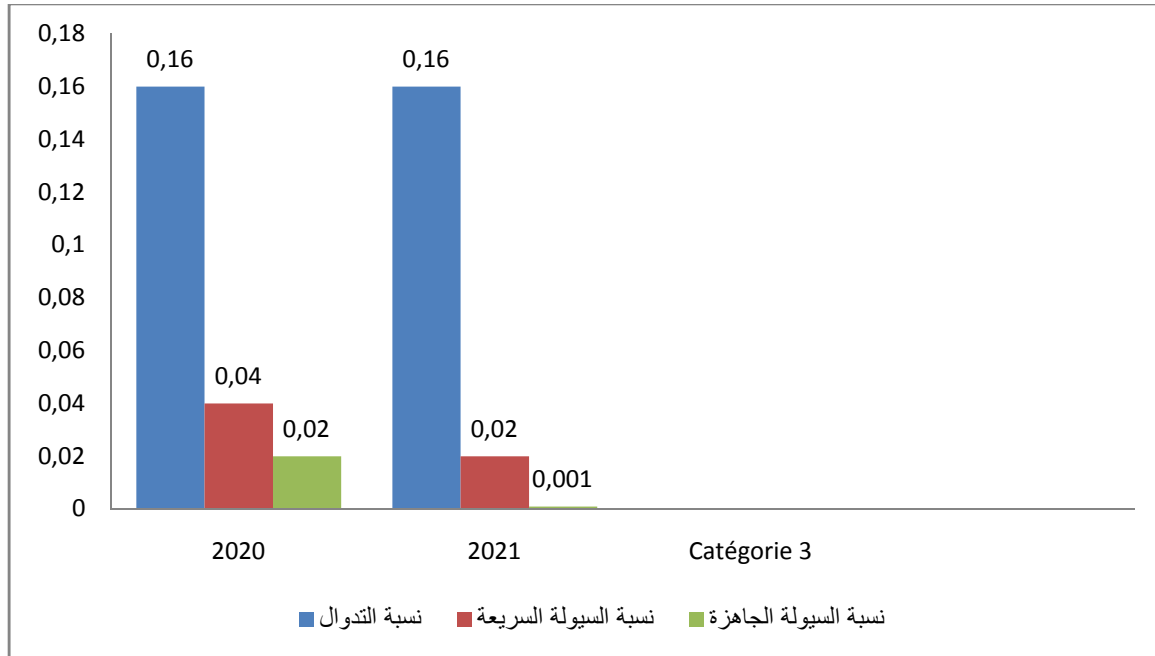
أولاً: نسب السيولة:

الجدول رقم (10-2): نسب السيولة لسنة 2020-2021

2021	2020	العلاقة	البيان
0.16	0.16	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	نسبة التداول
0.02	0.04	$\frac{\text{المخزون - الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$	نسبة السيولة السريعة
0.001	0.02	$\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (10-2): نسب السيولة لسنة 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (10-2).

التحليل والمناقشة:

1- نسب السيولة:

• نسبة سيولة التداول: نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني، إن نتيجة التداول ثابتة في كلا من السنتين 2021/2020، إلا أنها بقيت أقل من الواحد، وهذا يدل على أن الأصول المتداولة تغطي الخصوم المتداولة خلال الفترة المدروسة، أي أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

• نسبة السيولة السريعة: بالنسبة للسيولة السريعة فقد شهدت انخفاضا مقارنة مع السنة الماضية أقل من الواحد هذا يعني أن القيم الجاهزة والقابلة للتحقيق لا تغطي مجموع الديون قصيرة الأجل وبالتالي هذا الأخير لا يمول المخزون.

• نسبة السيولة الجاهزة: كما نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة انخفضت سنة 2021 مقارنة مع سنة 2020 هذا المؤشر سيء للمؤسسة في الربحية المالية.

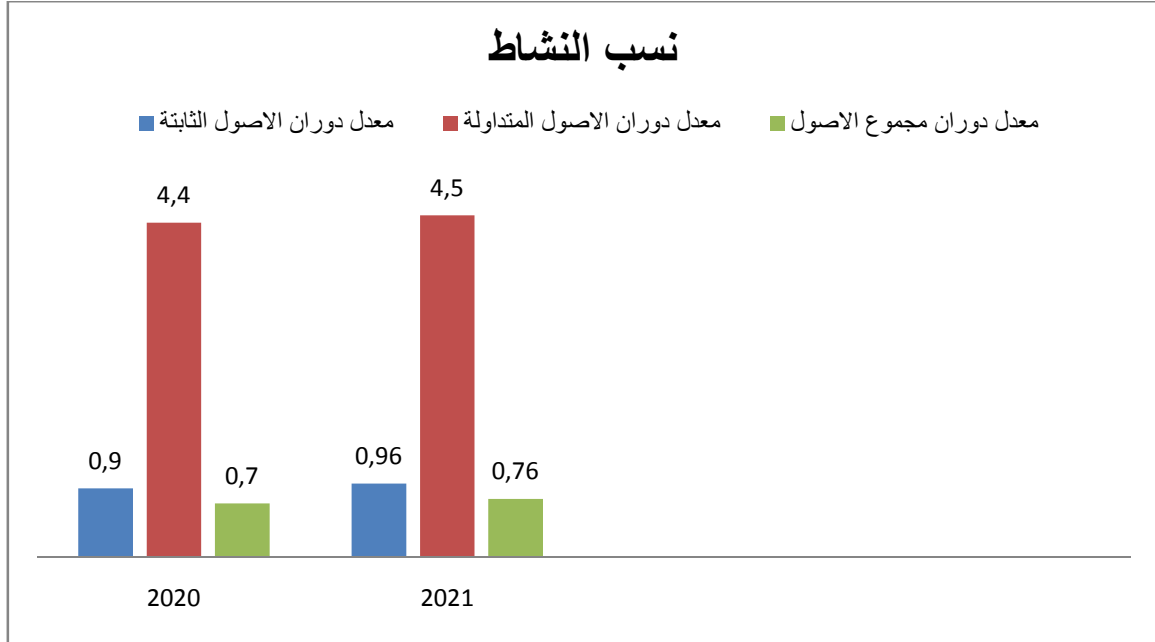
ثانيا: نسب النشاط:

الجدول رقم (11-2): يبين نسب النشاط للمؤسسة لسنة 2020-2021

البيان	العلاقة	2020	2021
معدل دوران الأصول الثابتة	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الثابتة}}$	0.9	0.96
معدل دوران الأصول المتداولة	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}}$	4.4	4.5
معدل دوران مجموع الأصول	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$	0.7	0.76

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (11-2): يبين نسب النشاط للمؤسسة لسنة 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (11-2).

التحليل والمناقشة:

1- نسبة النشاط:

1- معدل دوران الأصول الثابتة:

استناداً على الجدول أعلاه والتمثيل البياني نلاحظ أن معدل دوران الأصول الثابتة في سنة 2020 بلغ 0.9 دينار من رقم الأعمال، وفي سنة 2021 بلغ المعدل 0.9 دينار هذا الثبات يعني أن الأداء التشغيلي للمؤسسة ثابت، وهذا يعني استقلال المؤسسة لأصولها الثابتة.

2- معدل دوران الأصول المتداولة:

كما أن معدل دوران الأصول المتداولة شهد ارتفاعاً هو الآخر فقد حققت المؤسسة سنة 2020 رقم الأعمال قدر بـ 4.4 للدينار المستثمر أما سنة 2021 قدر بـ 4.5 للدينار المستثمر وهذا المؤشر يدل على احتمال الاعتماد على رأس مال قليل.

3- معدل دوران مجموع الأصول:

يقدر معدل إجمالي أصول المؤسسة بـ 0.7 دينار سنة 2020، وهذا يدل كفاءة إدارة المبيعات وان المؤسسة تعمل في مستوى طاقتها الكاملة، وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها زيادة حجم مبيعاتها من خلال زيادة رأس المال، وطم في سنة 2021 ارتفعت قيمتها إلى 0.76 دينار وهذا يدل على الأداء الجيد للمؤسسة خلال هذه السنة.

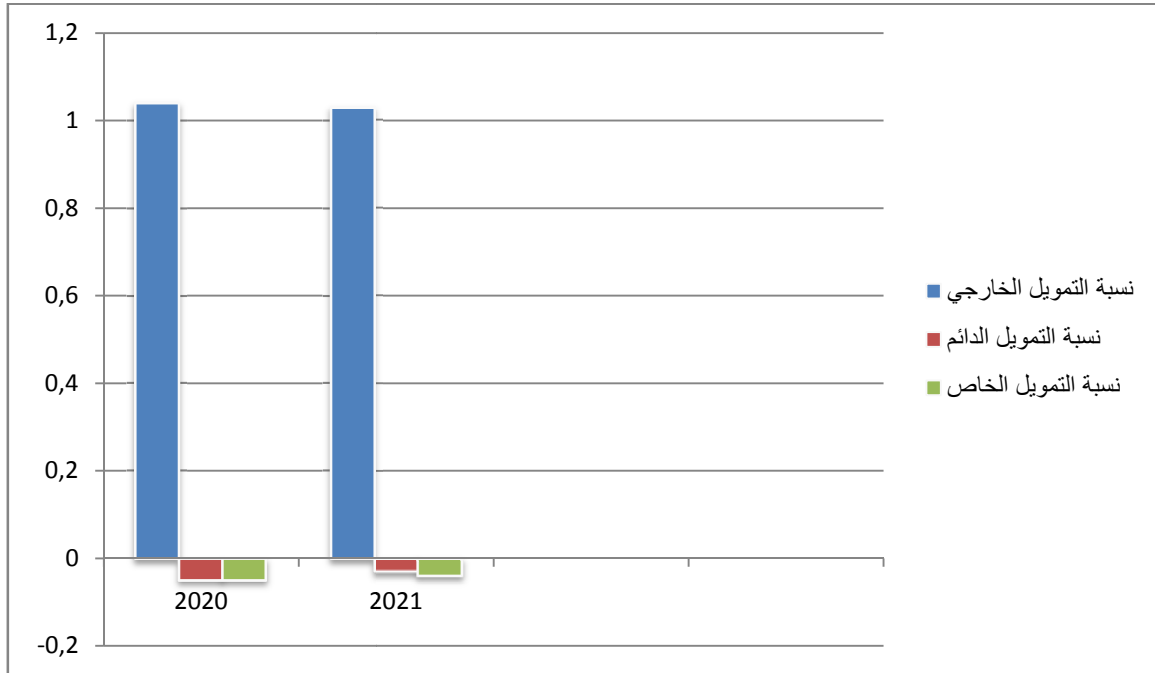
ثالثاً: نسب التمويل (المديونية):

الجدول رقم (2-12): يبين نسب التمويل لسنة 2020-2021

2021	2020	العلاقة	البيان
1.03	1.04	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الخصوم}}$	نسبة التمويل الخارجي
-0.03	-0.05	$\frac{\text{أموال دائمة}}{\text{أصول ثابتة}}$	نسبة التمويل الدائم
-0.04	-0.05	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (2-12): يبين نسب التمويل لسنة 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول (2-12).

التحليل والمناقشة:

2-نسب التمويل (المديونية):

1-نسبة التمويل الخارجي:

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني، تبين أن نسبة قابلية السداد في سنتي 2021/2020 قدرت على التوالي 1.04 و 1.03 وهذا ما يجعل المؤسسة تملك هامش حركة كبير وتزيد ثقة الممولين في قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.

2-نسبة التمويل الدائم:

كما نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم بلغت انخفاضا ب 0.02- على السنة الماضية ولكنها بقيت اقل من الواحد، هذا يعني أن رأس المال العامل سالب مما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة غير ممول بالأموال الدائمة بل عن طريق ديون قصيرة الأجل.

3-نسبة التمويل الخاص:

كما أن نسبة التمويل الخاص انخفضت هي الأخرى وبقيت اقل من الواحد وهذا يعني قدرة المؤسسة على تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية لا تجبرها على الاستعانة بالقروض.

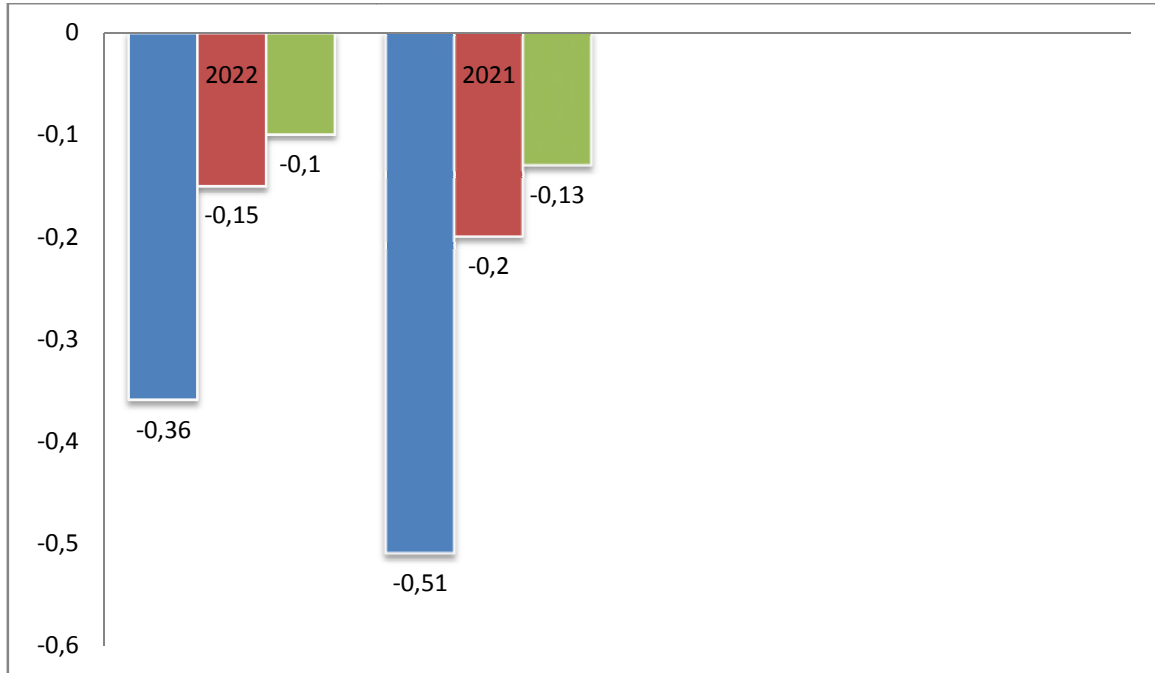
رابعا: نسبة المردودية:

الجدول رقم (13-2): يبين نسب المردودية للمؤسسة خلال 2021-2020

2021	2020	العلاقة	البيان
1	1	$\frac{\text{الربح الصافي}}{\text{الأموال الخاصة}}$	نسبة مردودية الأموال الخاصة
-0.03	-0.04	$\frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{الأصول العاملة}}$	معدل العائد على الاستثمار
-0.04	-0.06	$\frac{\text{الربح الإجمالي}}{\text{رقم الأعمال}}$	نسبة مردودية النشاط

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانية المؤسسة.

الشكل رقم (13-2): يبين نسب المردودية للمؤسسة خلال 2020-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (13-2).

التحليل والمناقشة:

4-نسبة المردودية:

1-نسبة المردودية المالية: يعني أن كل 1 دينار دفعه المساهمون في سنة 2021/2020 في رأس مال الشركة ينتج عنه خسارة تقدر بـ 1 دج وتعتبر نسبة مرتفعة رغم أنها تجعل المؤسسة تجد صعوبات في جذب مساهمين جدد إذ كانت بحاجة لهم، إلا أنه لا بد من معلومات إضافية عن النشاط والمنافسين للحكم عليها.

2-نسبة معدل الاستثمار: تعبر هذه النسبة إلى مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لمجموع أصولها ون خلال الجداول نلاحظ أن النسبة في سنة 2020 هي -0.04 وانخفضت في سنة 2021 -0.03، ويعتبر مؤشر سلبي ودليل على عدم كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتوليد الأرباح.

خلاصة الفصل:

نظرا للهدف الذي تسعى إليه المؤسسة وهو البقاء والاستمرارية وتحقيق المزيد من الأرباح والوصول إلى الأهداف المسطرة وجب عليها القيام بالتحليل المالي، ولهذا فقد حاولنا التعرف على دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة نفضال تيارت، حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي باستخدام مؤشرات التوازن المالي وتحصلنا على النتائج الآتية:

المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال سنة 2021 وهذا يعني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة الاستحقاق، عكس سنة 2020 نجد أن المؤسسة لها رأس مال عامل موجب وبالتالي لها قدرة على مواجهة الاستحقاق وهي حالة جيدة. احتياج رأس المال كان سالبا خلال سنة 2021 يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات الدورة بواسطة موارد الدورة ديون قصيرة الأجل عكس سنة 2020.

الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل على أن رأس المال العامل اكبر من احتياج رأس المال العامل وهو قادر على تمويل احتياجات الدورة إذا يوجد فائض يظم إلى الخزينة.

ومنه فإن التحليل المالي يلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرارات المالية حيث أنه يعتبر منبع للمعلومات بحيث كل أداة من أدوات التحليل المالي لها دور في اتخاذ القرارات ابتداء من مؤشرات التوازن التي تعطي لنا معلومات حول السيولة والنشاط وغيرها، والحصول على معلومات حول دورة الاستغلال التي تقوم بتحليل المخاطر المالية لتهيئة المناخ الملائم لصنع القرار.

خاتمة

من خلال دراستنا لدور جودة المعلومات المحاسبية كأداة لتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق حساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، والتي مكنتنا من تقييم الأنشطة المالية التي تمارسها وتحقيق الأهداف المسطرة خلال فترة زمنية معينة، من خلال دراسة حالة في مؤسسة نפטال GPL فرع تيارت حيث سمحت لنا بتحليل المؤشرات المالية في تشخيص الوضعية المالية الفعلية للمؤسسة، وحساب النسب المالية لمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها خلال الفترة الزمنية المحددة، كما لاحظنا أيضا أن القوائم المالية تساعد في تحسين الأداء المالي وأظهرت لنا أن للأداء المالي دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات المالية على مستوى المؤسسة.

نتائج الدراسة: لقد توصلنا خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

1- نتائج البحث النظرية: تتمثل في:

- إن إتباع دور جودة المعلومات أمرا أساسيا في كل مؤسسة، فهو من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المؤسسة واستمرارها.
- إن الأداء المالي هو تشخيص لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة من خلال استعمال مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.
- يعتبر التحليل المالي وتقييم القوائم المالية المرآة العاكسة للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

2- نتائج البحث التطبيقي:

- مؤسسة نפטال وحدة - تيارت- تطبق نظام المعلومات المحاسبي الذي يتناسب مع طبيعتها ونشاطها.
- حققت المؤسسة خلال سنتي رأس مال عامل سالب فالمؤسسة تمويل جزء من أصولها الثابتة بأموالها الدائمة فهي بذلك لا تتيح أي هامش كضمان مقابلة المصاعب المالية التي قد تواجه المؤسسة، وبالتالي المؤسسة لديها احتياجات في رأس المال العامل.
- حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال فترة الدراسة 2020-2021 يعني هذا دليل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة؛ وكذلك المؤسسة تحقق نسب سيولة تمكنها من الوفاء بالتزامات اتجاه الغير.
- من خلال نسب النشاط تبين أن المؤسسة لديها كفاءة في الإدارة والقدرة على توليد المبيعات وبالتالي تحقق الأرباح.
- من خلال نسب المديونية: المؤسسة مستقلة ماليا خلال سنوات الدراسة، كما انها لا تعتمد على القروض بنسبة كبيرة في التمويل.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

نعم تعتبر هذه الفرضية صحيحة، حيث أن عملية تقييم الأداء المالي تكمن في تحديد الانحرافات السلبية وإدراك نقاط القوة والضعف من أجل المعالجة وتحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة.

الفرضية الثانية:

نعم، تم إثبات صحة هذه الفرضية حيث ينعكس دور جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المفصلة التي يقدمها عن المؤسسة خلال فترة معينة والتي بدورها توضح كفاءة وفعالية الأداء المالي.

توصيات: بعد توضيح نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة لجودة المعلومات.
- ضرورة التأهيل والتدريب المهني على كيفية استخدام جودة المعلومات.
- يجب على المؤسسة الإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية التي تفيد في عملية تقييم الأداء المالي، وإيصالها لكل طرف ذو مصلحة.
- إعطاء أهمية بالغة لعملية تقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط قوة وضعف مركزها المالي وذلك لتحسينها ومواجهتها واتخاذ القرارات التصحيحية.

أفاق الدراسة:

- وفي الأخير بعدما تطرقنا لهذا الموضوع المتمثل في دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبهذا فتحنا مجالات أخرى نرى بأنها بحاجة للدراسة:
- دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي ودوره في التنبؤ بوضعية المؤسسة الاقتصادية.
 - أهمية دور نظام المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- حيدر علي محمد علي بني غطا مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2007. مذكرة تخرج استر 2020/2019 من إعداد الطلبة حويذف فريال، همامي نسرين، مدلل نجوى.
- 2- دريد كامل ال شبيب، «مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة»، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 2007.
- 3- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، «التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد»، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجميعة، جامعة سكيكدة، 2010.
- 4- سيد عطالله السيد، نظم المعلومات المحاسبية»، الطبعة الأولى، شارع الجمعية الملكية، الأردن، عمان، 2009.
- 5- طلال محمد علي الحجاوي، رافد كاظم ناصيف العبيدي، «قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 6- عطالله احمد سويلم الحسبان، « الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات»، الأردن، دار الولاية، 2009، مذكرة تخرج 2021/2021 من إعداد الطالبتين هوارى اكرام، قاسم منال.
- 7- علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، «الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف»، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان، 2011.
- 8- عليان شريف، ورشاد العصار وآخرون، «الإدارة والتحليل المالي»، دار البركة للنشر والإشهار والتوزيع، عمان، الأردن، 1428هـ-2007 م.
- 9- مجازي إبراهيم محمد، «المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية»، الإسكندرية، 2018، مذكرة تخرج 2020/2019 من إعداد الطلبة حوذف فريال، همامي نسرين، مدلل نجوى.
- 10- محمد الفيرمي، «نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية» الإسكندرية.
- 11- محمد محمود خطيب، «الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات»، دار النشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- 12- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، «نظم المعلومات المحوسبة»، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.

ثانياً: المذكرات وأطروحات ورسائل:

- 1- بن خروف جلييلة، «دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة احمد بوقر، بومرداس، سنة 2009/2008.
- 2- بوزار صافية تشخيص وتقييم المؤسسة العمومية في ظل الخوصصة، رسالة لنيل شهادة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2001.
- 3- بوزقراي حياة، «دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دفعة 2011/2010.
- 4- حامدي علي، «اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية»، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة 2011.
- 5- زيدي البشير، «دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي»، دراسة حالة، مجمع صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017/2016.
- 6- مصطفى بوسيف سبسي، «دور المعلومات المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات»، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2011.
- 7- موسى نوفل، «تقييم أداء الشركات الصناعية والمساهمة العامة في الأردن باستخدام المعدل العائد للفترة 1991-2000، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة البيت، المفرق، 2002.
- 8- ناصر محمد علي مجهلي، «خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها لاتخاذ القرارات»، رسالة لنيل الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2009/2008.
- 9- نهاد إسحاق عبد السلام أبو هويدي، «دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي»، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

1-<https://www.neelwafurat.com/>

قائمة الملاحق

Unité : 714 DISTRICT GPL TIARET 000 CCDE STRUCTURE ZONE		BILAN STRUCTURE Au 31 décembre 2021				Page 1 Période 06/2021			
ACTIF					PASSIF				
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	N. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS					### CAPITAUX PROPRES ###				
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de l'évitant)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles		3 170 536 704.92	2 534 772 966.89	635 743 738.03	621 555 427.60	Ecart de réévaluation			
Immobilisations en cours						Résultat net		-28 504 328.84	-37 036 999.76
Immobilisations Financières		18 774 958.81	1 247 000.00	17 527 958.81	17 511 908.83	Autres capitaux propres			
Impôts différés						TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-28 504 328.84	-37 036 999.76
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 189 311 663.73	2 536 019 966.89	653 271 696.84	639 067 336.43	### PASSIFS NON COURANTS			
### ACTIFS COURANTS ###					### PASSIFS NON COURANTS				
Stocks et en cours		131 778 883.56	11 358 739.29	120 420 143.27	98 216 396.74	Dettes rattachées à des participations			
Crédence et emplois assimilés						Impôts (différés et provisionnés)			
Clients		18 123 657.75	5 141 212.79	12 982 444.96	12 366 241.37	Autres dettes non courantes		2 394 675.00	2 394 675.00
Autres débiteurs		2 837 886.53		2 837 886.53	2 225 994.37	Provisions et produits constatés		200 000.00	1 092 158.00
Impôts et assimilés		1 678 100.61		1 678 100.61	3 167 095.70	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		2 594 675.00	3 486 833.00
Autres actifs courants						### PASSIFS COURANTS ###			
Disponibilités et assimilés						Fournisseurs et compte rattachés		27 024 601.92	6 293 980.01
Placements et autres actifs financiers						Impôts			
Trésorerie		28 195 487.28		28 195 487.28	19 495 456.43	Autres dettes		818 270 791.41	799 583 810.67
TOTAL ACTIF COURANT		182 613 994.73	16 499 952.08	166 114 042.65	133 281 294.51	Trésorerie Passif			
						TOTAL PASSIFS COURANTS III		845 295 393.33	805 877 790.68
						TOTAL GENERAL PASSIF			
TOTAL GENERAL ACTIF		3 371 925 658.46	2 552 519 918.97	819 385 739.49	772 347 630.92			819 385 739.49	772 347 630.92

الملحق رقم (03): ميزانية جانب الخصوم



BRANCHE GPL

DISTRICT GPL : TIARET

SITUATION PASSIF AU 30/06/2019

COMPTE	PASSIF NON COURANTS	2019	2018	VARIATION	
				MONTANT	TAUX
1580	PROVISIONS POUR LITIGE	1 730 745.00	830 745.00	900 000.00	1.08
16501	CAUTIONNEMENT A LONG TERME	2 483 925.00	2 483 925.00	-	-
	TOTAUX	4 214 670.00	3 314 670.00	900 000.00	1.08

COMPTE	PASSIF COURANTS	2018	2019	VARIATION	
				MONTANT	TAUX
401RRR	FOURNISSEURS ET COMPTE RATTACHE	25 874 998.53	20 002 624.99	5 872 373.54	29%
	AUTRES DETTES	653 764 285.07	487 136 617.00	166 627 668.07	34%
	TOTAUX	679 639 283.60	507 139 241.99	172 500 041.61	64%

RESULTAT NET	2018	2019	VARIATION	
			MONTANT	TAUX
RESULTAT AU 31/12/2021	28 108 473.58	19 881 520.50	8 226 953.08	41%

الملحق رقم (04): ميزانية جانب الأصول

ACTIF

ACTIF NON COURANT	2018	2019	VARIATION	
			MONTANT	TAUX
IMMOBILISATIONS CORPORELLES	348 962 670.13	281 210 447.74	67 752 222.39	24%
IMMOBILISATIONS FINANCIERES	20 146 975.47	12 561 975.47	7 585 000.00	60%
TOTAUX	369 109 645.60	293 772 423.21	75 337 222.39	

ACTIF COURANT	2018	2019	VARIATION	
			MONTANT	TAUX
stock et en cours	74 535 348.91	31 135 470.75	43 399 878.16	58%
CLIENTS	4 043 951.18	2 954 804.73	1 089 146.45	37%
AUTRES DEBITEURS	1 549 116.96	1 257 133.82	291 983.14	23%
IMPOTS ET ASSIMILES	1 020 775.84	1 483 908.11	- 463 132.27	-31%
TRESORERIE	703 588.69	731 691.87	- 28 103.18	-4%

STOCKS ET EN COURS

Compte	Intitulé du compte	2018	2019	VARIATION	TAUX %
30RRRRRRR	Stocks de marchandises	8 476 830.33	10 620 207.98	- 2 143 377.65	20%
31RRRRRRR	Matières premières et fournitures	3 810 382.98	768 077.88	- 3 042 305.10	396%
32RRRRRRR	Autres approvisionnements	92 357 107.64	89 156 007.76	3 201 099.88	4%
35RRRRRRR	Stocks de produits	1 446 424.14	849 572.38	596 851.76	70%
37RRRRRRR	Stocks à l'extérieur (en cours de route)	36 072.90	854 523.65	- 818 450.75	-96%
	TOTAUX	106 126 677.99	102 248 389.65	3 878 428.34	4%

CLIENTS

Compte	Intitulé du compte	2018	2019	VARIATION	TAUX %
411RRRRRR	Clients	-	6 411 088.98	- 6 411 088.98	-100%
416RRRRRR	Clients douteux	-	7 456 152.54	- 7 456 152.54	-100%
	TOTAUX	-	13 867 241.52	- 13 867 241.52	

AUTRES DEBITEURS

Compte	Intitulé du compte	2018	2019	VARIATION	TAUX %
409RRRRRR	Fournisseurs - débiteurs : av/ et acomptes ver	-	-	-	#DIV/0!
425RRRRRR	Personnel, avances et acomptes accordés	5 332 482.65	807 133.82	4 525 348.83	561%
4677RRRRR	Ecart en procédure judiciaire	-	-	-	#DIV/0!
4709RRRRR	Ecart s/stocks en procédure judiciaire	-	-	-	#DIV/0!
486RRRRRR	Charges constatées d'avance	150 000.00	450 000.00	- 300 000.00	-67%
	TOTAUX	5 482 482.65	1 257 133.82	4 225 348.83	336%

IMPOTS ET ASSIMILES

Compte	Intitulé du compte	2018	2019	VARIATION	TAUX %
445RRRRRR	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	631 789.53	1 084 421.86	- 452 632.33	-42%
447RRRRRR	Autres impôts, taxes et versements assimilés	388 986.31	399 486.25	- 10 499.94	-3%
	TOTAUX	1 020 775.84	1 483 908.11	- 463 132.27	-31%

TRESORERIE

Compte	Intitulé du compte	2018	2019	VARIATION	TAUX %
5RRRRRRRR	FINANCIERS	703 588.69	731 691.87	- 28 103.18	-4%
	TOTAUX	703 588.69	731 691.87	- 28 103.18	

ملخص:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها، لتوضيح دور جودة المعلومات المحاسبية كأداة لتحسين الأداء المالي، باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي كأداة فعالة في تحسين وتطوير الأداء المالي وتحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق هذه الدراسة قمنا بدراسة ميدانية على مستوى مؤسسة نפטال GPL فرع تيارت، حيث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الواقع العملي والذي توصلنا من خلاله أن دور جودة المعلومات يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة ودورها الفعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وتحليلها.

وبعد تسجيل النتائج المدروسة 2021/2020 لمؤسسة نפטال GPL فرع تيارت أنها غير مستقرة ماليا وهذا ما يدل على مدى استجابة المؤشرات المالية في معرفة الوضعية المالية وتقييم أدائها. **الكلمات المفتاحية:** المعلومات المحاسبية، الأداء المالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

Abstract:

Through this study that we carried out, to clarify the role of the quality of accounting information as a tool for improving financial performance, Considering that the accounting information system is an effective tool in improving and developing financial performance and determining the situation The financial institution of the economic, and to achieve this study we conducted a field study at the level of the Petroleum Corporation GPL branch Tiaret, where we projected the theoretical side on the practical reality, through which we concluded that the role of quality Information aims to provide the necessary information to make appropriate decisions and its effective role in improving performance The financial balance of the institution by calculating the indicators of financial balance and financial ratios and analyzing them. And after recording the studied results 2020/2021 of the GPL Petroleum Corporation, Tiaret branch, it is financially unstable, and this indicates the extent of the response of financial indicators in knowing the financial position and evaluating its performance.

Keyword: Accounting information, financial performance, financial balance indicators, financial ratios.